الميزانية الجديدة تبشر بموجة جديدة من الغلاء وزيادة الضرائب



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

המחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورا — אל אתיחאד

١٨ كانون الثاني ١٩٦٦
٢٧ رمضان ١٣٨٥
26 טבת 5726
18.1.1965
No. 72 Vol. XXII
العدد ٧٢ السنة ال ٢٢

النفط يتدفق على العنصريين في روديسيا !!

سالزبوري — اعلن ايان سميث ، رئيس زمرة العنصريين البيض التي اغتصبت الحكم في روديسيا ، ان النفط لا يزال يتدفق على بلاده رغم العقوبات التي فرضتها بريطانيا . ورفض سميث ان يشير الى المصدر الذي يزوده بالنفط . وتؤكد اقوال سميث ان عقوبات بريطانيا ليست ذات فعالية في مكافحة العنصريين البيض .

موسكو تستقبل وزير خارجية اليابان ..

موسكو — وصل الى العاصمة السوفييتية مساء يوم الاحد الماضي وزير خارجية اليابان في زيارة رسمية ، حيث سيجري محادثات مع القادة السوفييت حول العلاقات بين اليابان والاتحاد السوفييتي وبعض القضايا الدولية .

سكرتير المندوب السامي في عدن يصاب بجروح

عدن — اصيب المستر صون ، السكرتير الوزاري للمندوب السامي في عدن بجراح عديدة حينما انفجر بين يديه «طرد بريدي ملغوم» . وكان صون قد تسلم « الطرد البريدي» وحاول فتحه فانفجر فيه . واعلن المحققون العسكريون البريطانيون ان « الطرد البريدي الملغوم» هو ارقى اختراع من نوعه استخدمه المناضلون في عدن ضد الاحتلال البريطاني .

قادة الجيش يتسلمون زمام الحكم في نيجيريا

استسلام القوات المتمردة ، واقامة حكومة موقتة ...

لاغوس — وقع يوم السبت الماضي تمرد عسكري ضد حكومة ابو بكر بلوا رئيس حكومة نيجيريا .. وقد تمكنت القوات المتمردة من اختطاف رئيس الحكومة بلوا ووزير ماليته اوكوتي ابوا ، حيث نقلا الى مكان مجهول في البلاد ولم يعرف مصيرهما بعد .

وقد اعلن قائد الجيش النيجيري ، اورنتسي ، ان قوات المتمردين قد استسلمت اليه وان قائدهم قد وضع كل قواته تحت تصرف الحكومة الموقتة الجديدة التي اقامها القائد العام اورنتسي . وافادت الانباء ان غانا قد اعترفت بالحكومة الجديدة الموقتة . واذاع اورنتسي انه سيعمل على تشريع دستور جديد حتى نهاية هذه السنة .. وما زالت القوات الحكومية تبحث عن مقر ابو بكر بلوا .

ابو بكر بليوا

الجيش يسيطر

واذاعت محطة اذاعة لاغوس المركزية البلاد «ان فئات قليلة من الجيش ، فقط ، تدعم محاولة الانقلاب» وان اكثرية الجيش تدعم الحكومة المدنية برئاسة ابو بكر بلوا» .. وقد سلمت الحكومة مقاليد الحكم الى الجنرال ارونسي قائد قوات الجيش والشرطة ، بصورة موقتة .

وقد اتخذ هذا القرار في جلسة عقدتها الحكومة برئاسة الحاج زانا دبغخاريما وزير المواصلات .

قتل رئيسي حكومتي الشمال والغرب

واذاعت وكالات الانباء ان الثوار المسيطرين على المنطقتين الغربية والشمالية قد قاموا بقتل رئيس حكومتيهما ، اكينتولا واحمد بلوا .

جذور الازمة السياسية

وتعاني نيجيريا ، منذ نيل الاستقلال في تشرين الثاني ١٩٦٣ ، من ازمة سياسية حادة .. فالحكومة برئاسة ابو بكر بلوا ، نهجت طريق

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

عدوان وحشي تقوم به الشرطة على مضربي « كيتان »

لجنة العمال تدعو الطبقة العاملة وكل الكادحين في البلاد الى استنكار التدخل البوليسي الوقح في نزاعات العمل — الكتلة الشيوعية تقترح ، في برقية عاجلة ، بحث العدوان البوليسي على عمال «كيتان» ، في الكنيست

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قامت قوات الشرطة ، يوم الجمعة الماضي ، بعدوان وحشي على عمال «كيتان» الذين وقفوا اما حانوت «بيست رومانو» لاقناع المواطنين بعدم شراء البضائع من هذا الحانوت التابع لادارة كيتان ، وذلك للضغط على اصحاب مصنع كيتان بتلبية المطالب العادلة للعمال المضربين ...

وقد اعتدى افراد الشرطة على كل واحد من العمال ، حين كان يقوم باقتناع الزبائن بعدم معاملة هذا الحانوت ..

ويفيد مراسل «الاتحاد» ان الوحشية البالغة التي قابل بها البوليس النشاط العادل للعمال المضربين ، قد اثارت قرف المواطنين العابرين في الشوارع واستنكارهم .

وقد جرح اثنان من العمال ونقلا الى المستشفى ، وتحسنت حالتهما الا انهما يحسان بوجع في جسميهما ، نتيجة لضربات البوليس ، حارس مصالح اعداء العمال ، لا حارس الامن . وقد امتاز في شراسته الشرطي حامل رقم (٣٠١) وكذلك مدير بوليس يافا ، الذي يعرفه العمال ، من زمان ، بوصفه عدوا للعمال ، و« نشيطا » في تحطيم الاضرابات .

وهذا النشاط الوقح الذي قامت به الشرطة ، مناقض تماما للقانون ، فمن حق العمال اقناع الزبائن بعدم شراء بضاعة المصنع ، كجزء من حقهم النقابي العادل في النضال حقهم العادل في النضال لنيل

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

اقتراح عاجل الى الكنيست ..

القدس — طالبت الكتلة الشيوعية في الكنيست في برقية الى رئاسة الكنيست ببحث عاجل في قضية العدوان البوليسي الفظ على عمال «كيتان» المضربين .. ومن المنتظر ان تتقدم كتل برلمانية اخرى ، بطلب مشابه .

مؤتمر القارات الثلاث في هفانا يختتم اعماله

المؤتمر القادم يعقد سنة ١٩٦٨ — في القاهرة . انتخاب رئيس الوفد الكوبي سكرتيرا عاما لمنظمة التضامن

هفانا — اختتم مؤتمر القارات الثلاث ، اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، الذي انعقد في العاصمة الكوبية ، اختتم اعماله يوم الاحد الماضي ، بعد ان اتخذ عدة قرارات سياسية .. كما قرر انتخاب رئيس منظمة التضامن الكوبية واختيار هفانا ، مركزا دائما للمنظمة .

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر القى فيدل كاسترو قائد كوبا ، خطابا سياسيا هاما ندد فيه بالاستعمار الامريكي واعلن استعداد بلاده لارسال متطوعين الى فيتنام (اقرا عن الخطاب ضمن خبر فيتنام) .

المؤتمر المقبل في القاهرة

هذا ، ولم يتمكن المؤتمر من اعلان حل منظمة التضامن الاسيوي الافريقي نظرا لمعارضة الصينيين ، فتقرر عقد مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في الصين في موعده في اواخر السنة الحالية ، وعقد مؤتمر التضامن الثاني لشعوب القارات الثلاث في القاهرة سنة ١٩٦٨ .



فيدل كاسترو

هانوي : من الممكن احلال السلام في فيتنام

كاسترو : كوبا مستعدة لارسال المتطوعين الى شعب فيتنام الجنوبية ولاي شعب اخر يناضل ضد الاستعمار ...

هانوي — نشرت حكومة فيتنام الديمقراطية بيانا جاء فيه انه من الممكن اعادة السلام الى الفيتنام ، اذا وضعت الولايات المتحدة حدا لحربها العدوانية ، واخرجت قواتها واسلحتها من الفيتنام ، ومكنت الفيتناميين من معالجة قضاياهم بانفسهم بدون تدخل اجنبي .

ومن الجهة الاخرى ، نشر وزير الخارجية الامريكي دين راسك وحكام فيتنام الجنوبية بيانا يعلن عن استمرار الولايات المتحدة وحكومة سايغون في الاعمال العسكرية .. ويدعي البيان انه «لم تظهر حتى الان علامات تشير الى ان فيتنام الشمالية تنوي اتخاذ خطوات ايجابية نحو البدء في المفاوضات» !

وفي موسكو علق المراقبون السياسيون على الاتفاقية التي وقعتها فيتنام الشمالية والوفد السوفييتي برئاسة الكسندر شلبين ، نائب رئيس الحكومة السوفييتية وابرزت الصحافة السوفييتية المساعدة الكبيرة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لتطوير اقتصاد فيتنام الشمالية ، وتقوية دفاعها ، والمساعدة الضخمة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لمعركة التحرير الوطني .

وقد جاء في البيان السوفييتي الفيتنامي المشترك : لقد وقع الطرفان على اتفاقية جديدة بشأن تقديم مساعدات اخرى من الاتحاد

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

الحكومة تبحث في الميزانية الجديدة للدولة

تقليص ميزانية التطوير وتقليص المساعدات الحكومية — من المنتظر زيادة الغلاء وزيادة الضرائب

القدس — لمراسلنا الاقتصادي — بحث مجلس الوزراء في جلسته ، يوم الاحد الماضي ، في الميزانية الجديدة لسنة ١٩٦٦ — ٦٧ ، والوضع الاقتصادي العام في البلاد . وستبلغ الميزانية الجديدة ، حوالي ٥ ، مليار ليرة اسرائيلية مقابل اربعة مليارات ليرة في السنة المالية المنصرمة .

وفي محاضرته امام مجلس الوزراء ، قال وزير المالية بنحاس سبير ، انه ستقلص في السنة المالية الجارية ميزانية التطوير ، كما ستقلص بشكل واسع ، المساعدات الحكومية للشركات والمؤسسات التي تنتج مواد حيوية . وتعتمد محاضرة سبير على نفس الاسس التي اعلن عنها سبير في اجتماعات ومقابلات صحفية ، خلال الشهر الاخير ، والتي تتلخص في زيادة الهجوم على مستوى معيشة الكادحين وزيادة تقديم المساعدات والتسهيلات للراسمال الاجنبي

(البقية على ص ٤ عمود ١)

سوريا ستعمل لتوثيق علاقاتها مع الجمهورية العربية المتحدة والجزائر واليمن

دمشق — اعلن صلاح الدين البيطار رئيس حكومة سوريا ، في حلب ، ان حكومته ستعمل من اجل توثيق العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة والجزائر واليمن . وقال البيطار ان بلاده متمسكة بضرورة تجسيد الوحدة العربية ورص صفوف الحركة الثورية العربية .

دمشق — اعلن ناطق بلسان وزارة الاعلام في سوريا ، ان بلاده ستسمح من الان فصاعدا بدخول كل الصحف المصرية الى سوريا . ويذكر ان الصحف المصرية لا تدخل الى سوريا ، منذ انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة في ايلول ١٩٦١ .

القوى الرجعية والموالية للاستعمار تحرض على مقاومة اتفاقية طشقند

كراتشي — بتحريض من القوى المغرقة في الرجعية والموالية للاستعمار في الباكستان جرت في مدينة لاهور مظاهرات معادية لاتفاقية طشقند بين الهند والباكستان . وقد فرقت قوات الشرطة هذه المظاهرات مستخدمة الغازات المسيلة للدموع . وبعد ذلك عاد الهدوء يخيم على المدينة .

وقد نشبت المظاهرات بعد الخطاب الذي وجهه الرئيس ايوب خان وامتدح فيه اتفاقية

(البقية على ص ٤ عمود ١)

جيش اندونيسيا يعلن الولاء لسوكارنو

جكارتا — رؤساء قوات البر والبحر والجو في اندونيسيا ، وقائد الشرطة الاندونيسي ، نشروا بيانا عبروا فيه عن تاييدهم الكامل للرئيس سوكارنو . وكذلك ، نشر بيان اخر وقع عليه ١٧٥ من «المنظمات الشعبية» اعلنوا فيه عن اخلاصهم لسوكارنو ازاء الصعوبات التي تمر على الدولة . هذا وقد اعلن وزير الخارجية سوبندريو ان جهات محلية وخارجية تتآمر للاطاحة بحكم الرئيس سوكارنو .

وقد جاءت هذه البيانات ردا على خطاب الرئيس سوكارنو الذي اذيع من الراديو ، والذي دعا فيه انصاره الى تاييده والا فسيسقط عن الحكم .

وقال سوكارنو في خطابه ان المظاهرات التي نظمها الطلاب في الايام الاخيرة احتجاجا على رفع الاسعار ، قد استغلتها اوساط استعمارية تريد ابعاده من الحكم .

ودعا حاكم جكارتا العسكري اصحاب الاعمال في المدينة ، الى خفض الاسعار ، وهدد باتخاذ اشد الخطوات ضد الذين لا يستجيبون الى دعوته .

واقترح الرئيس سوكارنو ،

(البقية على ص ٤ عمود ١)

اندیرا غاندي — ابنة نهرو مرشحة لرئاسة حكومة الهند

نيودلهي — انديرا غاندي ، ابنة رئيس حكومة الهند الاسبق ، تعتبر الان في الاوساط الدبلوماسية الهندية المرشحة الاولى لرئاسة حكومة الهند . وفي ١٩ كانون الثاني ستجتمع الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر ، وهو الحزب الحاكم ، لانتخاب زعيم الكتلة في البرلمان الذي سينتخب بشكل اوتوماتيكي رئيسا للحكومة .

وقد قرر الوزراء الرئيسيون في أكثرية دول الهند تاييد ترشيح انديرا غاندي لرئاسة الحكومة الجديدة . وطلبوا من رئيس حزب المؤتمر ان يقنع انديرا بقبول المنصب . ويقوم وفد من الوزراء الرئيسيين ، قريبا ، بمقابلة دساي — الذي يعتبر المنافس الوحيد لانديرا ، لاقناعه بالتنازل عن ترشيحه لمصلحة انديرا .

وتبلغ انديرا الثامنة والاربعين من العمر ، وهي ارملة وام لولدين ، وهي معروفة بارائها الاشتراكية ، وتعتبر اكثر يسارية من والدها .. وعندما نشر خبر ترشيحها تجمهر المواطنون حول بيتها لتحيتها ، ولكنها امتنعت عن اي رد .

ممثلو الدول العربية يندون بمنظمة «الفتح»

اسرائيل تضخم اعمال الفتح وتستغلها لمصلحتها بين الراي العام

بيروت — اتخذ رؤساء الوفود العربية في لجان الهدنة المشتركة مع اسرائيل قرارا يندد بمنظمة «الفتح» ويحذر من اعمالها

وقد اوردت هذا النبا جريدة «الحياة» البيروتية وقالت ان الرؤساء هؤلاء قد اجتمعوا في مطلع الاسبوع الماضي برئاسة الامين المساعد للجامعة العربية . واوردت الجريدة ايضا ان المجتمعين وافقوا على ان اعمال «الفتح» لا اهمية لها وان «هدم براكية خشبية غير ماهولة او تخريب قضبان سكة حديدية ليس فيه اي فائدة عسكرية ولايفيد في شيء قضية فلسطين» .

واكد رؤساء الوفود العربية في لجان الهدنة : وازاء هذا فان اسرائيل تحاول تضخيم

(البقية على ص ٤ عمود ١)

حديث لاشكول مع صحيفة « ليموند »

لا خروج عن السياسة التقليدية لسلام مع العرب على اساس الامر الواقع الاقليمي

في حديث مع مراسل صحيفة «ليموند» الفرنسية ، اريك رولو ، اعرب اشكول عن اعتقاده بامكانية قيام علاقات صداقة بين شعبين من اصل واحد .. واشار اشكول الى انه حتى قيام الحركة الصهيونية لم يكن هناك تناقض بين الشعبين .. وقال : الرئيس بورقيبه اعترف بأن للاسرائيليين «حق في الوجود» وان بورقيبه ليس الدبلوماسي العربي الوحيد الذي يحمل هذا الاعتقاد . ونوه اشكول ايضا بانه مقتنع بانه بعد ان يصل الشعبان الى تفاهم افضل حول مصالحهما المشتركة ، سيتوصل اليهود والعرب عندئذ الى تسوية في يوم من الايام .

وقال اشكول ايضا : « لا انوي الخروج عن السياسة الاسرائيلية في الماضي ، بشأن اقتراح سلام للدول العربية على اساس « الامر الواقع » .

موجة اعتقالات في الاردن

نشرت جريدة « المحرر » اللبنانية ، ان موجة من الاعتقالات تعم الاردن في الضفتين الشرقية والغربية . وقد سيق المعتقلون الى اماكن مجهولة ولم تظهر السلطات اي سبب لاعتقالهم .

وتقول الجريدة ان الاعتقالات جرت في ساعات الصباح الباكر بسرعة فائقة وبغظاظة . وينتسب المعتقلون الى احزاب المعارضة .

وترى الاوساط المطلعة علاقة بين الاعتقالات وبين الازمة التي تكتنف العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وهناك علاقة ايضا بين الاعتقالات وبين العفو الذي منحته الاردن قبل ثلاثة اسابيع لعدد من اللاجئين الذين اقاموا في بلاد عربية اخرى ، وقد عاد عدد كبير من هؤلاء اللاجئين الى الاردن بعد ان منحوا العفو .

ايران توافق مبدئيا على اقتراحات العراق

طهران — اعلن ناطق رسمي ايراني ان بلاده توافق على التفاوض مع حكومة العراق ، على اساس البنود الثلاثة التي اقترحها الدكتور عبد الرحمن البزاز رئيس حكومة العراق ، وذلك لحل النزاع الاقليمي بين البلدين .

ويدعو اقتراح البزاز الى ابعاد القوات الايرانية والعراقية عن الحدود ووقف حملة الدعاية المعادية بين البلدين .

فيصل توصل .. شخصيا

واذاعت وكالات الانباء ان فيصل ملك السعودية قد قام بنشاط سياسي كبير لضمان عدم تطور النزاع بين ايران «الصديقة» والعراق «الشقيق» .. ويذكر ان الجهات الاستعمارية تسعى لتاليف محور «اسلامي» (!) من السعودية وايران والاردن وتركيا والعراق ، لمقاومة حركة التحرر الوطني في العالم العربي .

اكتشاف شبكة تجسس يهودية في العراق

بغداد — اعلنت دوائر الامن العراقية انها اكتشفت «شبكة تجسس يهودية تعمل بين بغداد والبصرة» .

وقد نشرت هذا النبا جريدة «الفجر الجديد» البغدادية وقالت ان على رأس هذه الشبكة طبيب يهودي اسمه عزرا جوازم وقد جرى اعتقاله ووجدت في عيادته ببغداد لائحة باسماء مساعديه

ولم تذكر الجريدة متى تم اكتشاف هذه الشبكة . ولكنها قالت ان هذه الشبكة عملت على تهريب اليهود عن طريق البصرة الى ايران حيث كانوا يبعثون من هناك بتقارير الى اسرائيل .

ملخص خطاب عضو الكنيست ماير فلنر عند تقديم الحكومة الجديدة للكنيست :

سنواصل النضال ضد الحكومة وسياستها

المفاوضات الائتلافية الطويلة لم تتركز حول القضايا المهمة – موجة ارتفاع الاسعار قبل تشكيل الحكومة تبين طابع الحكومة – مشاكل اسرائيل ناتجة عن السياسة الفاسدة – لو اعترفت اسرائيل بحقوق اللاجئين وصلنا الى وضع جديد ، بالمرة – تنديد بنهب اراضي الفلاحين العرب وبالحكم العسكري – سنناضل من اجل جبهة يسارية وطنية دمقراطية

القى عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر خطابا في الكنيست يوم الاثنين في ١٢–١–٦٦ حدد فيه موقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي من الحكومة الجديدة برئاسة اشكول ، ومن سياستها .. وقال في بداية خطابه :

سبقت تشكيل الحكومة الام ولادة كثيرة ، والمفاوضات الطويلة لتشكيل الائتلاف الحكومي الجديد ، علام تركزت ؟ هل تركزت حول القضايا الاساسية التي تواجه دولة اسرائيل والتي ستقرر مستقبلها ؟ كلا . لقد تركزت المفاوضات حول قضايا جانبية مع انها هامة ، بحد ذاتها . القضية المقررة هي : اي سياسة ستنتهج الحكومة الجديدة التي انضم اليها حزب الاحرار المستقلين وحزب المبام .

حتى قبل ان تقوم الحكومة ، تمكن الجمهور ان يعرف اتجاه الاوساط الحاكمة ، فقد رفعت عشية تشكيل الحكومة ، اسعار الحاجيات والخدمات الحيوية لجماهير الشعب .وفي مجال السياسة الخارجية ، وقف الوفد الاسرائيلي وحيدا ضد قرار الجمعية العامة بشان اللاجئين ، وكذلك كانت تحت الضغط الامريكي ، بين الدول التي صوتت ضد قبول الصين الشعبية للامم المتحدة ، وترفض الحكومة الموافقة على تاييد تجريد منطقتنا من السلاح الذري ، كما انها ترفض الاعلان ، بوضوح ، عن معارضتها لتسليح ورثة هتلر في المانيا الغربية ، بالسلاح الذري .

ان هذه الحقائق القليلة ، تثبت ان الحكومة ستبني نشاطها على اساس الخطوط العامة للحكومات السابقة» كما اعلن رئيس الحكومة .

واكد الرفيق ماير فلنر ان السياسة العامة للحكومة تتعارض مع المصلحة القومية لاسرائيل ومع ضرورة حل القضية الفلسطينية لتامين السلام والامن الحقيقي . وقال :

ان نجاح محادثات طشقند بين الهند والباكستان ، بمبادرة وتوسط الاتحاد السوفييتي ، تؤكد ان من الممكن ، في حالة وجود سياسة صحيحة ، وبمساعدة الاتحاد السوفييتي ، حل النزاع بالطرق السلمية ، وكذلك ، فان التجربة تعلمنا ان الارتكاز على الدول الغربية الاستعمارية ، تلحق الاسى وتورط الدول المعنية ، من ناحية سياسية وامنية واقتصادية .

اليعزر شوستوك «كتلة حيروت – ليبرالي» : ما رايك ان تؤثر على كوسيغين لدعوة الدول العربية لاجراء مفاوضات معنا ؟

ماير فلنر : الطرف الثاني ليس الدول العربية وانما الشعب العربي الفلسطيني .

اليعزر شوستوك : يجب عقد السلام مع توفيق طوبي ؟

ماير فلنر : هو ، فقط ، جزء صغير من الشعب العربي .

ان السياسة الرسمية ليس فقط انها غير واقعية وانما هي غير عملية كذلك ، وكل قلق على مستقبل شعبنا ووطننا من واجبه النضال وتجنيد الشعب ضد هذه السياسة ، وسواء كانت هذه الدعوة شعبية ومقبولة الان ام لا ، فانها صحيحة .

وفند الخطيب مساوىء السياسة الرسمية ،وقال ان الكتل الاستعمارية غير معنية بحل القضية وتريد استخدام حكومة اسرائيل لتامين مواقعها الاقتصادية وبقاء العسكرية في المنطقة . وقال : ولكن ملوك النفط والسلاح الغربيين سيطردون قريبا . وقنابل النابالم التي تقذف على القرى العربية الامنة في الجزيرة العربية والاعمال الوحشية الاخرى ، لن تغير حتمية التطور .

واكد الرفيق فلنر خطر السياسة الخارجية الاسرائيلية الموالية للاستعمار ، على قضية العلاقات الاسرائيلية العربية فقال : لو وقفنا الى جانب الشعوب العربية في نضالها للتحرر الوطني وضد الكتل الاستعمارية ، لكان تغير الجو العام في المنطقة ، حينئذ ، كان اسهل بكثير حل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي – العربي ، بالطرق السلمية . ولو كانت الحكومة ، تعلن ، مثلا ، من تضامنها مع الشعب العربي في الجنوب العربي ضد الحكم الاستعماري البريطاني ، او مع الشعب الفيتنامي ضد الغزاة الامريكيين لكان هذا يحسن سمعة دولة اسرائيل في المجال الدولي ويعطيها طابعا غير طابع حرب السويس ، سواء امام الشعوب العربية ام العالم كله .

ولو كانت الحكومة تعلن اعترافها بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني واستعدادها للتفاوض على اساس قرارات الامم المتحدة بشان قضية اللاجئين ، لكنا نصل الى وضع جديد بالمرة ، ونحن مقتنعون تماما بذلك .

بهذا يمكن تامين الحقوق القومية لدولة اسرائيل وكسب اعتراف الدول العربية وحرية الملاحة في قنال السويس والغاء الحصار العربي .

وقال : يزداد الاعتراف بضرورة تغيير السياسة . واكثر الشعب يعترف ان كتلة الحيروت – الليبرالي تمثل الرجعية المتطرفة اجتماعيا في بلادنا والاوساط المغامرة من ناحية امنية . كان هنالك احساس شعبي صحيح في الانتخابات ، بان كتلة «رافي» تمثل العسكريين المتطرفين المتنكرين لقيم حركة العمال . ولكن مع ان اوساط بن غوريون ابعدت من الحكم ورغم الظروف القائمة بين هذه الاوساط واوساط اشكول ، فقد استمر الخط السياسي العام القديم .

وندد ماير فلنر بعلاقات حكام اسرائيل مع ورثة هتلر في بون وخاصة قيام العلاقات الدبلوماسية بين بون واسرائيل وصفقات الاسلحة من المانيا الى اسرائيل .

وتعرض الرفيق فلنر الى العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، فقال : ان العلاقات لم تتحسن رغم مظاهر النية الطيبة الكثيرة من الاتحاد السوفييتي تجاه اسرائيل . اننا على ثقة بان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي متعلق بسياسة اسرائيل وبذل العمل في هذا الاتجاه ، دعا رئيس الحكومة الى تنظيم حملة عالمية ضد الاتحاد السوفييتي .

وندد الرفيق فلنر بمواقف حكام اسرائيل والوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة ،المنسجمة مع الحرب الباردة والتي نتيجتها الحاق الضرر بقضية تحسين العلاقات . ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي قضية حيوية لدولة اسرائيل .

السياسة الاقتصادية للحكومة

وتعرض الرفيق ماير فلنر ، بتوسع «لسياسة الحكومة الاقتصادية» فقال : كثيرون اذهلهم خطاب وزير المالية سبير المعادي للعمال» في المؤتمر العاشر للهستدروت . ان كثيرين قد اعلنوا ان كلام سبير يتعارض مع الخطوط الاساسية للحكومة . وها قد ظهر اشكول ، في خطابه الوزاري ، متفقا مع خطاب سبير في القضايا الاقتصادية والاجتماعية ، ويبدو ان برنامج سبير يعبر عن سياسة الحكومة ان سبير يستعيد النظرية البرجوازية القديمة بان نضال العمال من اجل رفع الاجور هو السبب في رفع الاسعار وزيادة الضرائب والغاء المساعدات الحكومية . ان هذه نظرية كاذبة ، لا اساس واقعي لها . ومرت سنوات لم يرتفع فيها ابدا اجر العاملين ، ومع هذا ارتفعت الاسعار ارتفاعا كبيرا . واكد الرفيق فلنر ان مجموع الاجور هو قسم ضئيل من مجموع المصروفات وقال ان سبب الازمة الاقتصادية الحادة هو سباق التسلح الجنوني .

ان تطوير البحث العسكري في فرن ديمونه وتطوير البحث الصاروخي مع فرنسا يقرران وضع الاقتصاد الاسرائيلي وارتفاع الاسعار وزيادة الضرائب على انواعها المباشرة وغير المباشرة .

ان اشكول اليوم ، وسبير امس في الهستدروت ، يهددان جمهور العاملين والفئات المتوسطة بالبطالة الجماهيرية وزيادة الضرائب الجديدة واغلاق مصانع غير قادرة على التباري في الانتاج ، ويتنبان بوضع اقتصادي لا يطاق سنة ١٩٧٠ وذلك اذا طالب العمال باجرة عالية !!

وحتى يمنع سبير ذلك فانه يدعو الى خفض مستوى المعيشة ، وتقليص الاجور .

وندد الرفيق فلنر بمحاولة تحطيم اضراب ارغمان وقال ان اشكول لم يكتف بمهاجمة العمال وانما يهاجم كذلك اصحاب العمل الذين يتجرأون على زيادة الاجور للعاملين .

اننا نعتقد – قال الخطيب – ان مصلحة العاملين في المدينة والقرية ، والفئات الوسطى ومصلحة الاكثرية المطلقة من الشعب هي المصلحة القومية الحقيقية وليس مصلحة حفنة من المليونيرين وسماسرة الارض . واكد الرفيق فلنر ان سياسة الحكومة هي التي تلحق الاضرار بالاقتصاد ومن السخف والوقاحة اتهام العاملين بعدم المسؤولية تجاه الدولة ، اذا طالبوا بتحسين ظروف معيشتهم .

قضايا الجماهير العربية

واعلن الخطيب تاييدنا لكل قانون دمقراطي وقال : ان الدمقراطية تستدعي ، قبل كل شيء ، الغاء قوانين الطوارىء الانتدابية وسن دستور دائم دمقراطي لدولة اسرائيل .. يجب الغاء الحكم العسكري وكل القوانين المعادية للدمقراطية ، مثل «قانون التشهير» ، وكل القوانين التي تميز ضد المراة .

لقد اعلن رئيس الحكومة «تخفيفات» في التجول في بعض مناطق الحكم العسكري في الجليل والمثلث . ان هذا نتيجة النضال الشعبي الواسع الذي عارض في وجود الحكم العسكري . ونحن نعتز بدور حزبنا الشيوعي في هذا النضال. ان الحكم العسكري سيظل معمولا به في المثلث والقائمة السوداء تلقي بظلها الاسود على واقع الجماهير العربية ، ويستمر نهب ارض الفلاحين العرب ، واليوم يتهدد النهب ارض ام الفحم ومعليا ، ويستمر هدم البيوت وعدم اعطاء رخص البناء .. ويستمر التمييز ضد الشبيبة العربية الصاعدة العاملة والمتعلمة .

واعلن الرفيق ماير فلنر مطالبة حزبنا بالغاء الحكم العسكري الغاء كاملا . «ليس المطلوب استبدال جهاز اضطهادي بجهاز اخر – قال الخطيب – وانما الغاء نظام الاضطهاد كله والغاء قوانين الطوارىء التي يستند اليها الحكم العسكري» .

انضمام مبام الى الحكومة

وقال ماير فلنر : واضح ان انضمام مبام الى الحكومة لن يغير من السياسة القائمة المعادية للعمال والمعادية للشعب . وواضح ان اشكول وسبير لا بنطوف ، سيقرران السياسة الاقتصادية والاجتماعية ، وان اشكول وابا ايبان – لا برزلاي – سيقرران السياسة الخارجية .

ضد السياسة الداخلية والخارجية

وقال : اننا سنواصل النضال لتغيير اتجاه السياسة الخارجية والداخلية الرسمية ، ولهذا نخدم خدمة كبرى القضية القومية لدولة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

شاستري .. لم يملك قرشا



نيو دلهي – كان رئيس حكومة الهند المتوفي شاستري لا يملك قرشا واحدا عند وفاته ، لانه تبرع براتبه الشهري البالغ ٢٧٠٠ ليرة اسرائيلية لتقدم بلاده الاقتصادي والاجتماعي . ولم يكن لشاستري اي حساب في البنك ، ولا اية ثروة من اي نوع كان . حتى البيت الذي كان يسكن فيه كان ملكا للدولة ، وكان يدفع اجرته الشهرية .

وكان شاستري رئيسا لنظمة تهدف الى تقدم الهند الاجتماعي والاقتصادي ، وقد تبرع براتبه كله لصندوق هذه المنظمة .

ورفض شاستري ان يسكن في قصر فخم كما فعل سابقا ، وفضل ان يسكن في بيت بالاجرة .

في مؤتمر الهستدروت العاشر

صد هجوم اليمين واشتداد الكفاح العمالي

الكتلة الشيوعية تقوم بدور هام في الدفاع عن الطبقة العاملة والعمال العرب المضطهدين

بقلم : جمال موسى .

تيارات ثلاثة

لقد دامت اعمال مؤتمر الهستدروت العاشر ما يقرب من الاسبوع . وكان المؤتمر معتركا لكل القوى السياسية في البلاد . فقد تمثلت فيه كل الاحزاب السياسية الاساسية . وبرزت فيه التناقضات الطبقية الموجودة في المجتمع . فمن جهة تيار يمثل سياسة الراسماليين ، واصحاب الاعمال ، رفع لواءه الحيروت والاحرار ، الذين قاموا بهجوم عنيف على مكاسب العمال ، وعلى اسس الهستدروت ، وحرية الاضراب والنضال الطبقي ، وعلى شعارات العمال الطبقية : اول ايار والعلم الاحمر ، ونشيد الاممية. ومن الجهة الثانية تيار يمثل مصالح الطبقة العاملة ، والدفاع عن مكاسب العمال وشعاراتهم الطبقية وحق الاضراب والنضال الطبقي ، ومن اجل رفع الاجور ومستوى معيشة العاملين

ووقف على راس هذا التيار الشيوعيون والقوى اليسارية في احزاب العمال . وكان تيار ثالث وهو تيار الوسط ، تيار الاصلاحية العمالية اوالاشتراكية الدمقراطية الذي وقف على راسه المباي واحدوت هعبودا ، وقد عانى من هجوم التيارين السابقين ، وكان يتارجح بينهما ، فعندما كان يشتد هجوم اليمين كان يضطر الى الوقوف مع اليسار . فضد هجوم «الحيروت والاحرار» على اسس الهستدروت ومكاسب العمال كان المباي يصوت مع الشيوعيين وكل احزاب العمال . وللوقوف في وجه زيادة الاجور وتحسين اوضاع العمال ومن اجل سياسة دمقراطية وتقدمية كان يصوت المباي والاحدوت هعبودا مع الحيروت والاحرار ضد الشيوعيين والمبام . ومن اجل الغاء الحكم العسكري صوت الشيوعيون والمبام سوية مع المندوبين العرب في المراخ. وضد هذا الاقتراح صوت المباي مع «الحيروت والاحرار» و«رافي» ، ولبعث اللاهستدروت الشيوعيون والمبام والعناصر العمالية من الحيروت والمباي والرافي ، وضد هذا الاقتراح صوت المباي والاحدوت هعبودا وحيروت ورافي . وضد اقتراحات الحيروت والاحرار كان يصوت المباي مع الشيوعيين والمبام . والناء خطابات زعماء الحيروت والاحرار مثل بن اليعازر وتمير ورميلت الذين هاجموا مصالح العمال بوقاحة ، كانت ترتفع اصوات المباليين مع اصوات الشيوعيين والمباميين في المقاطعة والاحتجاج .

ومن الواضح ان حيروت والاحرار استغلوا بشكل ديموغوغي سوء اوضاع العمال كبيرة من العمال ليرفعوا صوتهم ضد المفاهيم الاشتراكية وضد التنظيم والنضال الطبقي للعمال . كما ان هجومهم هذا عبر عن التناحر العنيف بين الراسمال الفردي والراسمال الهستدروتي ، وهجوم الاول على الثاني .

المباي فقد الاكثرية

وامام فقدان المباي لاكثريته المطلقة (كان ٥٨ بالمئة والان ٣٨ بالمئة) التي احرزها طيلة حياة الهستدروت تقريبا وامام هجوم اليمين الشديد ، اضطرت قيادته الى ان تلين بعض الشيء من مسلكها تجاه الشيوعيين واحزاب العمال الاخرى ، وان تراعي حاجة التعاون معهم ، واعطائهم حقهم في التمثيل في هيئات المؤتمر . فللاولمرة تمثلت كتلتنا الشيوعية في رئاسة المؤتمر وان يكن براي استشاري ، كما تمثلت في اللجنة الدائمة ولجنة الاعتمادات ، وقد تمثلت ايضا كتلة ميكونس سنيه في هذه الهيئات .

وعندما رد رئيس اللجنة الدائمة اسرائيل يشعياهو وهو مبائي ، ويشغل منصب نائب رئيس الكنيست قال في رده على تحريض خطبة الحيروت ، انه على الحيروت والاحرار ان يحترموا كل احزاب العمال وكرر هذا القول اكثر من مرة مؤكدا : كل احزاب العمال . وهكذا فقدان المباي لسيطرته الكلية جعلته بحاجة الى شركاء وخاصة لرد هجوم اليمين والرافي . وهذا الوضع يسهل امكانيات النضال وامكانيات العمل المشترك ما بين الشيوعيين واحزاب العمال الاخرى .

وزير المالية وقف وحيدا

لم يجرأ المباي والاحدوت هعبودا على الوقوف بوجه مكشوف ضد علاوة الغلاء وزيادة الاجور وحق الاضراب .. الخ ، مع ان زعماء هذا الحزب داروا ولفوا لتنفيذ سياستهم الرجعية بهذا الشان ، فسكرتير الهستدروت بيكر دعا في بيانه الافتتاحي الى طرد العمال الذين يقومون بالاضراب من الهستدروت ، وربط زيادة الاجور بزيادة القطوعية القومية الصافية للانتاج وهذا معناه التمويه على العمال لتجميد اجورهم . ولكن موقف بيكر هذا لم يجد له صدى بين اعضاء المؤتمر من العمال ، ولم يتحمس له او يؤيده اعضاء حزبه ، وعندما قاطعه الرفيق ابراهام ليفنبراون صائحا في وجهه : لقد ارتفعت الارباح لم يدافع عنه احد .

وبالعكس فان ميشل رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت وهو من زعماء المباي ، اعلن عدم تنازل الهستدروت عن علاوة الغلاء ، وانه لا يمكن ان يكون هدوء في معسكر العمال، ولا يمكن السكوت عن الاجور المتدنية .

وتكلم سفير وزير المالية والزعيم المبائي معلنا سياسة الحكومة ، وسياسة القيادة العليا للمباي المعادية لمصالح العمال ، وهاجم اضراب عمال ارغمان ودعا الى ابطال علاوة الغلاء ، وقال ان الحديث عن وجود الفي مليونير في اسرائيل هو قول خرافة ، وادعى ان زيادة اجور عمال لتوفا ادى الى رفع اسعار الحليب ودعا الى عدم زيادة الاجور ، والى توطين سكان يهود في النقب والجليل ، فقاطعه الشيوعيون وبعض اعضاء مبام بشدة وهاجموا سياسته الى حد انه اضطر الى التوقف عن الكلام ، ولم يجد في الاخير من يدافع عنه ابدا

وكان واضحا ان سكوت المباليين هو احتجاج على سياسته هذه .

موقف مبام

لقد كان موقف المبام على العموم الى جانب مصالح العمال ، فقد دعا الى الرفع مستوى معيشة العاملين وخاصة في الانتاج ، وتقصير يوم العمل في الصيف وغير ذلك من مطالب العمال ، كما دعا الى ابطال الحكم العسكري وتحسين اوضاع العمال والسكان العرب ، واعادة التيار العمالي الى الثقافة والتعليم .

ولكن موقف المبام كان في ظل دخوله الحكومة الجديدة ، اي محدودا وغير نضالي ، وانعزاليا ايضا كالعادة ، فلم يعمل على اقامة جبهة يسارية كفاحية مع الشيوعيين ، تستطيع جلب اليسار في المباي واحدوت هعبودا ، وتشدد الضغط على القيادة المبائية .

وقد قال لهم بيكر في خطاب التلخيص المبام سيدخل الحكومة ، وعليه ان يشترك في تحمل مسؤولية الوضع الاجتماعي والاقتصادي . كما قال موجها كلامه الى حزان زعيم المبام نحن موحدون في الهدف وعلينا ان نتناقش كيف نحقق هذا الهدف .

ومبائي اخر قال : لا يجوز لمبام ان يكون في الحكومة وفي ادارة الهستدروت وفي نفس الوقت في لجان البادرة العمالية .

وفي خطابه الرسمي قال يعري زعيم المبام : طريقنا للاشتراكية هي جمع الشتات .

وبرز في خطابات زعماء المبام النضال لاخذ مراكز في هيئات الهستدروت العليا والشبيبة العاملة ومشاركة المباي في ادارة الهستدروت ومؤسساتها .

كما ان موقف مبام الغضي بالقضايا الصهيونية والهجرة ، ولم يتخذ موقف مقاومة الخط الرجعي للسياسة الرسمية الحكومية والهستدروتية بل تغاضى على العموم عن هذا الخط .

موقف كتلتنا الشيوعية

لقد كان موقف كتلتنا الشيوعية طبقيا واميا ، وعكس كفاح الجماهير واحتياجاتها ، ودافعت كتلتنا عن حقوق العمال والمواطنين العرب ودعت الى السلام في العالم والى سلام اسرائيلي عربي على اساس حقوق الشعبين القومية .

لقد دعا الرفيق ساشا حنين في خطابه الى تغيير السياسة الاسرائيلية وعدم الارتباط بالاستعمار ، واحلال السلام الاسرائيلي العربي على اساس الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين كما دعت الرفيقة روث لوبتش الى تاييد كفاح شعب فيتنام وايقاف الحرب العدوانية واخراج الجيوش الامريكية منها ، ودعت الى تحويل الشرق الاوسط الى منطقة مجردة من السلاح الذري ، والى منع اعطاء السلاح الذري الى حكومة غربي المانيا .

وطالب الرفيق ابراهام ليفنبراون باتباع سياسة طبقية بالوقوف الى جانب العمال في كفاحهم من اجل زيادة الاجور وتحسين مستوى معيشتهم ، وضد سياسة سفير المعادية لمصالح العمال .

وطالب الرفيق يشوعا ايرفه بان يستفاد من الاقتصاد الهستدروتي لرفع مستوى معيشة العمال ومساندة كفاحهم .

ومع ان كتلتنا هي اصغر كتلة الا انها قدمت الاقتراحات الى جدول الابحاث والى مشاريع القرارات اكثر من اي كتلة اخرى .

لقد طالبت كتلتنا بوقف الغلاء وبدفع علاوة غلاء مرة كل ثلاثة اشهر، وبزيادة اجور العمال ، وتقصير ساعات العمل واتباع سبع ساعات عمل في فصل الصيف للعمال دون تخفيض الاجور ، ودافعت عن حرية النضال الطبقي وحرية الاضراب ووقفت ضد التحكيم الالزامي في النزاعات ، كما طالبت بالدمقراطية في التنظيمات الهستدروتية وتمثيل كل الكتل في كل هيئات الهستدروت العليا وحق نقابات ومجالس ولجان العمال والعمال في اجتماعاتهم بتقرير مطالب العمال وتقرير كيفية النضال لتحقيقها .. وسن قوانين تحمي مصالح العمال ، وتحسين الخدمات الطبية لصندوق المرضى على حساب زيادة مخصصات الحكومة له . واقترحت كتلتنا تغيير اسم الهستدروت الى : «الهستدروت العامة للعمال في اسرائيل» . ورفعت لواء الدفاع عن مصالح العمال والمواطنين العرب وتامين المساواة الحقيقية لهم .

ولقد وقفت كتلة سنيه ميكونس موقفا مشابها لموقف كتلتنا في كل القضايا المذكورة تقريبا ، وصوتت مع كتلتنا في كل الاقتراحات ومشاريع القرارات .

وهكذا على الرغم من صغر كتلتنا وعلى الرغم من التحريض العام والرسمي عليها فقد كانت نشيطة وفعالة في جبهة واسعة احيانا في هذا المؤتمر .

لقد صوتت كتلة ميكونس سنيه مع كتلتنا ١٥ مرة مزدوجة سواء هم مع اقتراحاتنا ، ونحن مع اقتراحاتهم – كما صوتت كتلتنا وكتلة ميكونس سنيه مع كتلة مبام اكثر من عشر مرات ، وصوتت هذه الكتل الثلاث مع المراخ اكثر من خمس مرات .

العامل العربي

لقد اظهرت جميع الكتل والاحزاب الاهتمام بمصالح العمال العرب ولقد اشترك مع جميع الكتل مندوبون عرب بما في ذلك الحيروت والاحرار والرافي وكان الضعف تمثيل للعمال العرب هو كتلة المراخ بالنسبة للاصوات العربية التي نالتها ، واما التمثيل في كتل الحيروت والاحرار والرافي فقد كان شكليا فقط . وكل الكتل تقريبا قدمت اقتراحات بشان تحسين اوضاع العمال العرب وتنظيمهم ولكن بشكل محدود . والفضل في هذا يعود بالاساس الى اشتداد كفاح العمال والمواطنين العرب ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، وسلب الاراضي ، ومن اجل المساواة التامة والحقيقية . لقد طالبت كتلتنا الشيوعية على لسان جمال موسى وسليم القاسم بتامين اجور وشروط عمل هستدروتية للعمال العرب وتنظيم اماكن العمل في المنطقة وفتح ابواب المكاتب الحكومية والعامة والمصانع الكبيرة امام المثقفين والعمال العرب ، وفتح مكاتب عمل في القرى وانتخاب مجالس عمال فيها ، وزيادة عيادات صندوق المرضى في القرى العربية وتحسين الخدمات الطبية فيها ، وفتح نوادي وتوسيع النشاط الثقافي والرياضي والعناية الخاصة بالمراة العاملة والشبيبة العاملة ، واعتبار اللغة العربية لغة رسمية في الهستدروت ، والغاء الحكم العسكري وسياسة التمييز القومي . واقامة منازل مبيت للعمال العرب في اماكن عملهم الخ .

وقدم المبام بعض المطالب المشابهة على لسان صبري خوري ويوسف خميس ، وكذلك قدمت كتلة ميكونس سنيه والاحرار المستقلين ، والمراخ وايضا الحيروت والاحرار اقتراحات اخرى .

ولكن عند التصويت بشان الحكم العسكري وقف المراخ والحيروت والاحرار والرافي ضد الشيوعيين والمبام المؤيدين لالغائه .

كما ان المراخ يتنكر لحق العمال العرب بانتخاب مجالس عمال في قراهم ولا يرى سياسة التمييز القومي ، ويتهرب من ضرورة تامين المساواة لهم في كل المجالات .

والمؤسف ان المبام مثل مباي دعا في اقتراحاته الى اقامة مجلس اعلى لمجلس العمال في الناصرة والناصرة العليا ، الذي لا مثيل له في الهستدروت والذي هدفه ايضا الوصاية على

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

سد كاريبا الكبير

منذ ان ارتفع في الانباء اسم روديسيا واغتصاب الحكم فيها على ايدي طغمة العنصريين البيض ، واسم سد كاريبا يتردد باستمرار . وفيما يلي بعض الحقائق عن هذا السد

عندما وصلت ازمة روديسيا الى اوج تأزمها ، تذكر الجميع سد كاريبا الكبير فما هي علاقة هذا السد بالازمة السياسية ؟

للسد تاثير كبير وحاسم على اقتصاد روديسيا الجنوبية وعلى اقتصاد روديسيا الشمالية التي نالت الاستقلال وغيرت اسمها الى زمبيا .

وهذا السد الذي اقيم على نهر زامبازي يبلغ ارتفاعه ١٢٨ مترا ، وعرضه ١٢٤ مترا ، ويعتبر السد الثالث في العالم من حيث اهميته . ووراء اسواره تقع اكبر بحيرة صناعية في العالم ، وتبلغ مساحتها ٥٠٠٠ كيلو متر مربع . وتحرك مياه هذه البحيرة ٦ طوربينات في قوة ١٤٠ الف حصان .

وتقع مشاكل هذا السور في المنطقة السياسية ، لانه واقع على حدود الدولتين .. واحدة منها يحكمها الافريقيون برئاسة كونك ، والثانية يحكمها الاوروبيون . ومحطة توليد الكهرباء التي تولد ٦٠٠ مليون كيلو واط موجودة في روديسيا الجنوبية .

وهكذا يستطيع ايان سمث رئيس حكومة العنصريين البيض في روديسيا قطع الكهرباء عن مناجم زامبيا اذا اراد ذلك . ومناجم النحاس هي اكبر ثروات زامبيا حيث تنتج منها ٤٢ بالمئة مما ينتج العالم . والقوة الكهربائية التي يولدها سد كاريبا ضرورية جدا لمناجم النحاس في زامبيا، وحكام زامبيا يستعدون لمواجهة اسوا الحالات ، ولهذا يستعدون لاقامة محطة قوة مركزية ثانية بقرب السد التابع لزامبيا .

وقصة بناء سد زامبيا قصة دموية ومأساوية . فقد قتل ١٠٠ عامل افريقي في اصابات عمل اثناء بناء السد . وطردت قبائل كاملة لتوسيع مساحة البحيرة ، وقد تمردت بعض هذه القبائل رافضة النزوح عن اراضيها ، وجرت معارك دموية قتل فيها متمردون وافراد من الشرطة .

وكذلك شنت حملة لانقاذ الحيوانات القاطنة في المنطقة. عدد الحيوانات التي نقلت من المكان ٥٠٠٠ ، وليس هذا امرا سهلا ، فان نقل كل فيل كان يتطلب حملة عسكرية كاملة .

وحي الايام

محاولة واقعية لفهم حياة العرب في اسرائيل

حياة المواطنين العرب في اسرائيل ومشاكلهم ، خلال ١٧ سنة منذ قيام الدولة موضوع شائك .. عقدته سياسة السلطة الحاكمة والاوضاع التي احاطت بالسكان العرب .. ولا بد ان يأتي الوقت لتسجيل تاريخ هذه الفترة واطلاع الرأي العام في اسرائيل والعالم على الواقع المر الذي يعيشه العرب في اسرائيل . فهذه مهمة لازمة في معركة النضال لتغيير اوضاع العرب التعسة .. فديمومة هذا الحال من المحال . وسوف يحار المؤرخ في تفسير حقيقة كل ما عاناه سكان هذه البلاد العرب خلال عقدين من الزمن .

وهناك محاولة يقوم بها الاستاذ المحامي صبري جريس في وضع كتاب عن الحكم العسكري ، لمعالجة ناحية واحدة من الموضوع ، وسوف ننتظر الى ان يصدر هذا الكتاب فنقول رأينا فيه .

الا ان الذي نلاحظه الان ان قضية المواطنين العرب اخذت تثار على نطاق اوسع في المحافل الرسمية والهيئات الشعبية وفي الصحف .. ومن اهم الاسباب لذلك هو ، بدون شك ، اشتداد مقاومة السكان العرب ونضالهم ضد سياسة اضطهادهم ... ونتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست السادسة بين العرب لا بد وان تكون قد القت مضاجع الاوساط الحاكمة وايقظت الرأي العام الاسرائيلي على بعض هذا الواقع الذي يحياه العرب .

واذا وجد اشكول نفسه مضطرا لان يعلن عن بعض التخفيفات في الحكم العسكري ، فبغض النظر عن قيمة هذه التخفيفات الوهمية ، الا انه لا يمكن الفصل بين هذه الخطوة وبين نتائج الانتخابات لبلدية الناصرة مثلا !

والجدير بالذكر ان هناك اوساطا واسعة في الرأي العام اليهودي بدات تدرك ما اكدناه ، نحن الشيوعيين ، دائما من ان تغيير السياسة الرجعية والعنصرية تجاه السكان العرب ، هي في مصلحة اليهود والعرب انفسهم ، وهي عامل هام في تقريب الحل السلمي لقضية فلسطين ولتسوية العلاقات الاسرائيلية – العربية .

الا ان هناك اوساطا رجعية ، مغرقة في الرجعية والعداء القومي ، تواصل ليل نهار سياسة التحريض الاعمى على العرب وتنفث سموم العداء القومي لهم في الوسط اليهودي . ويحمل لواء هذه الحملة ، بعض الكتاب المعروفين بعدائهم للشعب العربي في صحف يديعوت ومعريب ودافار . وقد قرأنا مؤخرا فيضا من هذا التحريض في الصحف المذكورة .

ولكن من حين الى حين نقرأ لهجة اخرى ، لهجة تحاول قدر الامكان ، بحث هذه القضية بصورة موضوعية نوعا ما ، ولهذا فهي تستحق الاهتمام والدرس .

وقد ظهر في الاسبوع الماضي ، مقال مكتوب بروح موضوعية ، وعنوانه ((لماذا يتذمر المثقفون العرب)) وصاحبه يوشع بلمون ، الذي كان مستشارا للشؤون العربية ، في مكتب رئيس الحكومة .

وهذا المقال ينم عن لهجة جديدة ، فيها شيء من الايجابية ، وان كان صاحب المقال ايضا يصدر من نفس نقطة الانطلاق الرسمية والتقليدية بان العرب في اسرائيل هم مصدر خطر وعداء للدولة ، كما انه يتجاهل في تحليله لاوضاعهم حقوقهم القومية المشروعة ، كالعادة .

وهو مثل اضرابه يرسم صورة براقة فاقعة الالوان عن تقدم عرب اسرائيل المدهش وانتعاشهم الاقتصادي والاجتماعي ، عن الفيلات ، والتلفزيونات و((الانتانات)) الطويلة ، وبرادات الكهرباء والراديو وغير ذلك من الامور . وكأن عجلة التاريخ توقفت في العالم ، وبصورة قاطعة في العالم العربي ، ولم تستمر في الدوران الا في اسرائيل .

ومع هذا ففي معالجته واقعية قلما تجدها عند من يطرقون موضوع العرب الا القلائل منهم . وان كنا اتهمنا كتاب المقالات في يديعوت ودافار ومعريب بعدم الواقعية فطبعا هذا لا يشمل كل الكتاب في هذه الصحف . فهناك بعض من ينظر الى الامور نظرة واقعية ايضا .

والعيبة بتمون انه يلمس الاجحاف اللاحق بالسكان العرب ، وبالمثقفين الذين يتحدث عنهم وان كنا لا نقره على بعض التفاصيل .

فهو يقول ان المثقفين العرب ، وهو يتحدث عنهم باحترام ولا يضعهم بين قوسين ، كما يقول نفسه . لم يجدوا مكانهم في اسرائيل ، ولا يرون انهم يستطيعون ان يساهموا في تطوير البلاد ، كما لو كانوا في العالم العربي لانهم لا يرون ان هذه البلاد هي بلادهم .

ويعدد كاتب المقال بعض مظاهر هذا الاجحاف الاخرى ، ((رغم التقدم الاقتصادي والانتعاش)) فيذكر بلهجة مخففة : ((تقلص معين في رقعة الاراضي، تقليص نصيب العرب الى درجة الصفر في تجارة الجملة ، والاستيراد والتصدير ، في المناصب الحكومية العالية ، وغير الحكومية ، تقلص محدود جدا في المهن الحرة ، في الصحف والبنوك)) .

ويستشهد الكاتب ، بكتاب لادوار عطية عن كره العرب للانجليز لنظرة الاستعلاء القومي التي كانت تفوح منهم ويقول :

((والحال ان اليهود في اسرائيل ، ممثلي السلطة ، وممثلي الهيئات منهم والافراد ، بغض النظر عن كونهم مثقفين او غير مثقفين قد اصيبوا بالمرض المذكور (مرض الاستعلاء القومي والعنجهية) مضافا اليه التصرف الصادر عن الافراد في التشكك السطحي جدا)) .

ويدعي كاتب المقال ان المثقفين العرب يرون في قيام دولة اسرائيل مصدر بؤسهم وشقائهم .

ولكنه يؤكد بالاضافة الى هذا بعض الحقائق :

((١ – المثقفون العرب لم يحتلوا مراكزهم الطبيعية التي يستحقونها من حيث التمثيل في الدولة ، بينما مكانهم الطبيعي المحفوظ لهم هو في تكوين تفكير المواطنين العرب وردود فعلهم في اسرائيل .

٢ – فعليا ، ليس العرب هم الذين يقررون من يمثلهم في الكنيست

٣ – النواب العرب والقوائم العربية ، مذنبون)) .

ويشجب كاتب المقال تدخل الاحزاب اليهودية تدخلا عميقا في حياة السكان العرب وتمثيلهم في الكنيست والسلطات المحلية وتأليف القوائم لهم . ويصف هذه العملية بكلماته فيقول :

((ويجري هناك نضال باسم العرب بين يهود ويهود لمصلحة اليهود))

وفي التفتيش عن حل يصل كاتب المقال الى بعض النتائج منها :

((الحياة في اسرائيل خلقت حقائق فيها تشجيع بان يقبل السكان العرب بقيام دولة اسرائيل . وهذه الحقائق اذا رافقها امكانيات تطور اجتماعية وسياسية عربية حرة ، بدون تدخل خارجي ، يشمل كل السكان العرب وبضمنهم المثقفين لتعزيز الاتجاه بالتسليم بقيام دولة اسرائيل ، فسوف يكون لهذا التغيير الطبيعي من العرب ان آجلا او عاجلا صدى عبر الحدود)) .

وعلى هذا الاساس يدعو كاتب المقال الى استبعاد سياسة التشكيك في كل العرب واللجوء الى سياسة حل الخلافات بالطرق السلمية ويقول ان هذا غير ممكن اذا استمرت سياسة التشكيك في كل العرب .

ولكن الكاتب مع نظراته الايجابية نوعا ما فهو كما قلناه في بداية هذا الكلام لا يزال بعيدا من الاعتراف بحقوق السكان العرب في اسرائيل مع ان هذه النظرة قد تقرب فهما اعمق لقضاياهم القومية واليومية العادلة في اسرائيل .

ص ..

اجتماع بين ممثلي الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة

تل ابيب – في اجتماع دائرة التنظيم المهني الاخير ، تقرر عقد اجتماع لممثلي دائرة التنظيم المهني مع رئاسة اتحاد اصحاب الصناعة البحث في سياسة الاجور وعلاوة الغلاء .

وقال يروحام مشيل رئيس دائرة التنظيم المهني ، ان هدف الاجتماع تبادل الشرح والاراء حول تجديد اتفاقيات العمل.

وقال انه على ضوء قرارات مؤتمر الهستدروت العاشر حول مبادىء سياسة الاجور ودفع علاوة الغلاء ، هنالك مجال لتوضيح موقف الهستدروت امام اتحاد اصحاب الصناعات .

اشكول يطلب ((لجم)) المطالب

وفي مقابلة جرت بين اشكول والوزراء الاقتصاديين وقيادة الهستدروت ، والتي بحثت السياسة الاقتصادية – الاجتماعية ، طالب ليفي اشكول ووزير المالية بنحاس سفير بـ ((حد اعلى من لجم مطالب الاجور)) بادعاء ان ((وضع الاقتصاد)) يلزم بذلك .. متجاهلين تجاهلا كاملا اثراء اصحاب الصناعة .

العائلات المهدومة بيوتها تواصل اضراب الجلوس

تل ابيب – في مساء يوم الجمعة الماضي احتشدت اعداد غفيرة من المتعصبين ((المتدينين)) على مقربة من نادي الشبيبة العاملة الواقع في مركز بني براك حيث كان نحو ٨٠ شابا وشابة يغنون ويرقصون . ثم عمد هؤلاء المتعصبون الى رشق النادي بالحجارة لارغام الشباب على وقف حفلتهم .

واستدعيت الشرطة . ورشقها المتعصبون بالحجارة ايضا فجرح شاويش بوليس. واضطرت الشرطة الى استدعاء مزيد من القوة . وهاجم احد هؤلاء المتعصبين ضابط الشرطة وقد جرح ((المتدين)) .

واثناء الاعتداء كان المتعصبون يهتفون ((السبت.. السبت))

وتمكنت الشرطة من تفرقة المحتشدين المتعصبين ، وكان عدوان من هذا القبيل قد جرى قبل اسبوع في المكان ذاته .

سنواصل النضال ضد الحكومة – بقية

اسرائيل . سننظم نضالا شعبيا وسنرص ونجند قوى في حركة العمال والشعب من اجل تغيير سياسة الحكومة حسب البنود التالية :

١– السلام وعدم استعمال القوة والهدوء على الحدود .

٢– وقف سباق التسلح والموافقة على تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري ، وقف التوجه العسكري في نشاطات الفرن الذري في ديمونه .

٣– عدم الارتباط والحياد في السياسة الخارجية .

٤– الانخراط في صفوف الشعوب المناضلة ضد خطر تسليح ورثة هتلر في بون بالسلاح الذري .

٥– خطوات عينية لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ومن اجل علاقات صداقة معه ووقف تأييد الحرب الباردة الامريكية التي تحرض على الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق باليهود هناك ، وتحول كهذا من شأنه تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية ، مع الاتحاد السوفييتي وكل الدول الاشتراكية .

٦– الغاء كل امتيازات الرأسمال الاجنبي وحماية الصناعة والزراعة المحليتين من الانتاج الاجنبي المبادي للانتاج المحلي ..

٧– العمل المخلص للسلام مع الدول العربية ولحل القضية الفلسطينية بالطرق السلمية على اساس احترام متبادل للحقوق القومية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تسلم التعويضات .

اننا على ثقة بان هذه هي الطريق لكسب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية .

٨– المحافظة على الحريات الديمقراطية وتامين حرية المعتقد وفصل الدولة عن الدين وتامين المساواة في الحقوق لجميع المواطنين بغض النظر عن القومية والطائفة والدين والجنس والعمر .

٩– الغاء الحكم العسكري وكل صور النهب والاضطهاد والتمييز اللاحق بالجماهير العربية ، بالعمال والفلاحين والشبيبة والمثقفين .

١٠– الغاء التمييز الطائفي في كل مجالات الحياة والعمل والثقافة .

١١ تامين حرية الاضراب وتوسيع التشريع الاجتماعي لصالح العاملين ورفع الاجور والمحافظة على دفع علاوة الغلاء ، ودفع مساعدات حكومية لتخفيض الحاجيات الحيوية وتقليص الضرائب عن العاملين والفئات المتوسطة والغاء الاحياء الفقيرة بتامين دار مقابل دار باجرة شهرية منخفضة .

مباراة رياضية

المكر – تبارى بعد ظهر السبت الماضي على ملعب القرية فريق النهضة من دير الاسد ، وفريق الاخوة من المكر ، وكانت النتيجة فوز فريق النهضة باصابة واحدة للا شيء . وقد سادت اللعب روح رياضية ودية .

المغار تطالب بانتخابات جديدة للمجلس المحلي

بقلم هايل حسن عساقله

المغار

كلنا يعرف ان نتائج الانتخابات للمجلس المحلي التي جرت بتاريخ ٢–١١–٦٥ قد اسفرت عن سقوط جميع القوائم ال ١٩ بضمنها قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لقد كانت الانتخابات الماضية درسا قويا لاهالي قرية المغار، فان الرجعية المحلية بمساندة الشين بيت والضغط المباشر قد استطاعت ، ولو لمدة قصيرة، تفريق صف جماهيرنا ادخلت ١٨ قائمة عائلية حتى يتسنى لها اسقاط القائمة الوحيدة التي خاضت الانتخابات لتكون السند المتين والحصن الراسخ لكفاح جماهير قريتنا العادل ، هذه القائمة هي قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قائمة الدمقراطيين من عمال وفلاحين ومثقفين الخ .

وبعد نتائج الانتخابات وبعد ان كان الاهالي واثقين من ان القائمة الشيوعية ستحظى بالنصر الساحق ، وبعد فشل جميع القوائم ومعها قائمتنا الشيوعية استفاق الكثير من اهالي قريتنا من غفوتهم واعين اكثر ومتحمسين اكثر للانتخابات القادمة معلنين جهارا انهم سينزلون هذه المرة الى الانتخابات بصف موحد نافضين عن كواهلهم هذا السكوت وهذه التفرقة .

وفي يوم الاثنين الماضي بتاريخ ١٠–١–٦٦ عقد اجتماع في المجلس المحلي برئاسة قائمقام الناصرة وكان المدعوون هم رؤساء القوائم التي خاضت الانتخابات وبعض وجهاء القرية .

وفي هذا الاجتماع تكلم القائمقام قائلا ان امام اهالي القرية ثلاثة طرق هي :

١– تعيين مجلس جديد من قبل وزير الداخلية

٢– الابقاء على المجلس القديم

٣– انتخابات جديدة للمجلس .

وكان رد الحضور بالاجماع هو اجراء انتخابات جديدة للمجلس . وعندها رد القائمقام على هذا الاجماع بقوله : سارفع هذا الرد الى وزير الداخلية بعد تاليف الحكومة الجديدة .

يا جماهير قريتنا !

بعد ان تم تأليف الحكومة الجديدة علينا ان نكون صفا واحدا من اجل اجراء انتخابات جديدة للمجلس وعلينا ان نوحد الصف وان نكون جبهة متراصة نخوض بها هذه الانتخابات لتكون الحصن الراسخ لقريتنا للدفاع عن كرامتها ، للدفاع عما تبقى لها من أرض ، للدفاع عن عمالها وفلاحيها ومثقفيها ، ولننفض كل المؤامرات التي تحاك من وراء الستار ، ولنكون اكثر وعيا واكثر تحمسا ، واكثر ثقة بنا وبجميع ابناء هذه القرية الحبيبة – وعلينا ان لا ننسى الدرس الذي تعلمناه من الانتخابات الماضية والى الامام يا جماهير قريتنا فالنصر للحق ، للكرامة ، للبقاء .

صد هجوم اليمين واشتداد – بقية

العمال العرب ، وشل مجلس الناصرة وتحديد نشاطه وامكانية وقوفه الى جانب العمال ، وكتلتنا وقفت ضد هذا الاقتراح .

الهجرة من الاتحاد السوفييتي

وقدم المراخ اقتراحا يدعو الى الهجرة من الاتحاد السوفييتي صوتت له كل الاحزاب وصوت ضده كتلتنا وكتلة ميكونس سنيه ، وقدمت كتلة ميكونس اقتراحا مقابلا فيه دعوة الشعب اليهودي في كل قطر ليقف ضد ((الحملة العدوانية لالغاء حق قيام دولة اسرائيل)) ، كما يدعو الى جمع العائلات من الاتحاد السوفييتي

وقدمت كتلتنا اقتراحا مقابلا يدعو الحكومة الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي الذي امن المساواة لسكانه اليهود ، والذي يؤيد السلام الاسرائيلي العربي على اساس الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين .

ولم تصوت كتلتنا على اقتراح كتلة ميكونس سنيه المذكور ، ولكن كتلة ميكونس سنيه صوتت مع كتلتنا مؤيدة اقتراحنا بهذا الشان .

قرارات المؤتمر

وفي الجلسات الختامية اتخذ المؤتمر عدة قرارات منها :

تغيير اسم الهستدروت ، والمطالبة بسن قانون لتامين التطبيب بواسطة صندوق المرضى ، والتعاون ما بين الحكومة والهستدروت ، واقامة منظمة قطرية للموظفين الاكاديميين ، ورفع الاجور في اعقاب زيادة المقطوعية القومية الصافية في الانتاج مع اعتبار ارباح الاقتصاد ووضع العامل الاجتماعي ، والمحافظة على اسلوب علاوة الغلاء ، وان تشمل اتفاقيات العمل ، حل الخلافات بطريق التحكيم المتفق عليه ، واستشارة مجالس العمال والنقابات ولجان العمل قبل تقرير السياسة النقابية ، واقامة نقابة عامة لعمال الصناعة ، واجراء انتخابات النقابات العامة مرة كل) سنوات ، وجعل الدائرة النقابية مناصفة ما بين اللجنة التنفيذية والنقابات المهنية ، والتنديد بالحكم الاستعماري المتبقي في البلدان الافريقية ، واعلان رغبة عمال اسرائيل بالسلام مع الدول العربية ودعوة منظمات العمال بالعالم لان تعمل بكل نفوذها لاحلال السلام في الشرق الاوسط وغير ذلك من القرارات .

ثم جرى انتخاب المجلس العام الذي انتخب اللجنة التنفيذية والهيئات المركزية الاخرى .

واختتم المؤتمر بنشيد الاممية وقد غادرت كتلة الحيروت والاحرار المؤتمر اثناء انشاده .

الخلاصة

لقد صد هجوم الحيروت والاحرار واشتد الوقوف ضدهم من كل القوى العمالية ، واسقطت كل اقتراحاتهم وظهر عداؤهم للعمال على حقيقته اكثر من اي وقت مضى ، الامر الذي سيضعف نفوذهم بين العمال .

ولم يحقق حزب بن غوريون – رافي اهدافه ، وقد اصيب بعزلة تامة عندما عارض تغيير اسم الهستدروت الى حد انهم اصيبوا بالعصبية ، ولم ينفع في شيء القاء بن غوريون بثقله في هذه القضية . ولم يستطع هذا الحزب اظهار العداء السافر لمصالح العمال وركز على بعض القضايا التنظيمية في الهستدروت .

كما اختبأت الى حد ما الفئات المالية المعروفة

لقد اظهرت احداث المؤتمر محاولات كبت نضال العمال والهجوم على مصالحهم من جهة ، وامكانية اشتداد النضال الطبقي وتوسيع الجبهة العمالية الكفاحية ، باشتراك كل العمال من كل الاحزاب ، من جهة اخرى .. وعلى هذا يعلق الشيوعيون امالهم باذلين كل جهد لدفع هذا الكفاح وهذه الجبهة العمالية الواسعة الى امام .

زاوية الرياضة

الناصرة – طبريا (١ : ١)

لولا ضعف الكرات التي تلقاها كل من جناحي الناصرة الايمن والايسر ، فرهود وبنيشتي لاستطاع كل منهما تسجيل هدف على الاقل ، ولخرجت الناصرة من المباراة ومعها نقطتان تفوز بهما عن جدارة ، وذلك للعرض الممتاز الذي قدمه شباب الناصرة في مباراة يوم السبت امام فريق هبوعيل طبريا الذي هو من الفرق التي نعيت قبل اشهر ضمن فرق الدرجة الممتازة. فعلى ملعب الناصرة وامام جمهورها الكبير قدم لاعبوها يوم السبت الماضي عرضا مثيرا وسريعا امام فريق هبوعيل طبريا ، خاصة طوال الشوط الاول من المباراة ، الذي تميز بهجمات كثيرة منظمة من الناصرة تحولت بعضها الى حصار شديد في منتصف ملعب طبريا ، الا ان سوء التصويب وقلة ارسال الكرات الى الجناحين الخطرين فرهود وبنيشتي حالا دون تسجيل الاهداف لينتهي الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف .

قلت الناصرة محاصرة ، فالطبية تسعى لهز الشباك . وملأ لاعبوها الملعب بالحركة والاثارة ، حتى الدقيقة ٦٥ من المباراة ، واحرز خلالها (في الدقيقة ٥٣ من المباراة) اللاعب جوزيف الهدف الاول للناصرة عندما تلقى كرة مرفوعة من مجدلاني في منطقة الجزاء ليرسلها قوية على يمين حارس مرمى طبريا .. هدأت الاعصاب بعد هذا الهدف وسيطر لاعبو الناصرة على المباراة حتى الدقيقة ٦٥ املين تعزيز نصرهم الا انه فجأة وفي الدقيقة ٦٧ انتقلت الكرة الى قدمي اللاعب الطبري الممتاز (بعيش) في منطقة جزاء الناصرة فارسلها في سقف الشبكة محرزا هدف التعادل . كان هذا الهدف دافعا محفزا للاعبي طبريا بتقديم عرض كثيرا ما توقعه جمهور الناصرة فهاجموا مرمى الناصرة طوال الربع ساعة ما بعد هدف التعادل الا ان هجماتهم تحطمت على قدمي ابي جعفر ومظهر المتألقين . لم يكتف الناصريون بهذا بل كانوا لطبريا الهجمات في الدقائق العشر الاخيرة وجاهدوا في سبيل النصر والنقطتين الا ان دفاع طبريا بقيادة جمعة – كان قويا . وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما . نتمنى للناصرة التوفيق والفوز في المباريات القادمة فالى الامام .

هدف في مكابي حيفا !!

حطم الرقم القياسي التاريخي لمكابي حيفا في نسبة الاهداف الذي ظل حتى الاسبوع الماضي (٤١ : ٢) بالهدف الجميل الذي احرزه لاعب صفد (شيريك) في مباراة فريقه ضد مكابي حيفا التي جرت على ملعب صفد يوم السبت الماضي . عدا ذلك فقد ساعد الحظ وضربة الجزاء من ١١ مترا بالتناص حيفا النقطتين من صفد .

قدم لاعبو صفد امام هذا الفريق النصف الممتاز عرضا مثيرا ، سريعا ، وفنيا ، وسيطروا على المباراة حتى الدقيقة ٥٦ منها بينما كان لاعبو حيفا طوال هذا الوقت تخفق قلوبهم ، واركنوا للهزيمة الا ان هدف التعادل الذي سجله شميلو في الدقيقة ٦٤ وبعطا فاحش اقترفه حارس مرمى صفد كان عاملا مقدرا او مهدئا لاعصاب لاعبي حيفا جعلهم يرضون بالتعادل .

لم يكن حكم المباراة بخيلا بالنسبة لحيفا . ففجأة وفي الدقائق الثالثة من المباراة صفر الحكم لضربة جزاء ١١ مترا لصالح حيفا الذي احرز منها اللاعب (بوني) هدف الفوز الذي كاد يكون حلما لفريقه ولتنتهي المباراة بفوز حيفا بهدفين مقابل هدف واحد.

اما باقي نتائج مباريات فرق الدرجة ((أ)) فكانت كما يلي :

هبوعيل اللد – بيطار الرملة (٥ : صفر)

بيطار القدس – هبوعيل ريشون لتصيون (٣ : صفر)

هبوعيل كفار سابا – هبوعيل كريات حاييم (٣ : ٢)

هبوعيل كريات شمونه – بيطار حيفا (١ : صفر)

هبوعيل الخضيرة – هبوعيل عكا (٢ : ١)

هبوعيل نتانيا – بيطار نتانيا (٤ : ٢)!!

هبوعيل هرتسلية – مكابي الخضيرة (٣ : ١)

مكابي رمات عميدار – العاصمة القدس (٣ : صفر)

نس تسيونا – هبوعيل جفعتايم (١ : صفر)

العمل الكاثوليكي – الازدهار

على ملعب الناصرة البلدي وامام جمهور لا بأس بعدده جرت يوم السبت الماضي وفي الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر احدى مباريات الاسبوع الرابع عشر لفرق الدرجة ((ج))

بعد العرض الممل الذي قدمه لاعبو كلا الفريقين خلال الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل دون اصابات ، تحسن اللعب في الشوط الثاني وقدم لاعبو العمل عرضا حيا حاصر خلاله الفريق الضيف في منتصف ملعبه واستطاع لاعبوه تسجيل ثلاثة اهداف جميلة احرز الهدف الاول جناح العمل الايسر ، اما الهدف الثاني فقد سجله قلب هجوم العمل الكاثوليكي ونجم المباراة اللاعب جورج من شوطة قوية اسكنها حارس المرمى شباكه . اما الهدف الثالث فقد احرزه اللاعب الماهر سنبيل – وكان اجمل الاهداف اذ استلم هذا اللاعب الناشىء الكرة من منتصف الملعب وسار بها من بين ستة لاعبين من فريق الازدهار لينفرد بحارس المرمى ويركنها زاويته اليسرى محرزا هدف العمل الثالث لتنتهي المباراة بفوز العمل الكاثوليكي على فريق الازدهار شفاعمرو بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

اما باقي نتائج مباريات فرق الدرجتين ب ، وج فهاكم بعضها :

هبوعيل شفاعمرو – هبوعيل دبورية (١٠ : صفر)

هبوعيل الطيرة – مكابي الطيبة (٤ : صفر)

هبوعيل الرينة – الشباب الدرزي (١ : صفر)

هبوعيل قلنسوة – مكابي الطيرة (٣ : ١)

اتحاد شباب يافا – بيطار يهودا (٣ : صفر)

هبوعيل كفر قاسم – هبوعيل جلجولية (١ : صفر)

شبيبة كفر قاسم – شبيبة روش هعاين (٣ : صفر)

شبيبة الطيرة – شبيبة هرتصلية (١ : صفر)

مكابي نتانيا – هبوعيل تل ابيب (٢ : ١)

لم يمض اسبوع واحد على خسارة نتانيا الكبيرة امام بيطار تل ابيب بالنتيجة (١ : ٤) حتى انتقمت لذلك على نفس الملعب من فريق تل ابيب اخر كان لسوء الحظ فريق هبوعيل تل ابيب الذي يتصدر قائمة الدوري حتى الان ولقب رغم هزيمته ببطل الشتاء لهذه السنة . كان فريق نتانيا الضيف هو الاحسن ، والاليق ، فقد ملأ لاعبوه الملعب بالحركة والاثارة ونجح قلب هجومهم ونجم المباراة (شبيغلر) بقيادة الهجمات الكثيرة الخطيرة التي اثمرت عن اهداف نتانيا الثلاثة ، سجل الاول منها اللاعب (ديش) في الدقيقة (١١) عندما تلقى كرة مرتدة من القائم ليصوبها قوية في شباك –القيام– حارس مرمى تل ابيب وسجل الهدف الثاني لاعب نتانيا (فنجل) في الدقيقة ٥٤ عندما تلقى كرة ارضية خطيرة من (شبيغلر) .. اما الهدف الثالث فقد ختم به اللاعب (بار) نصر فريقه الثمين عندما تلقى كرة في منطقة الجزاء ليركنها زاوية –القيام– .

وسجل لاعب تل ابيب (بورسوك) هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ١٢ وانتهت المباراة بفوز نتانيا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وفوزها نقطتين ثمينتين تستعين بهما للوصول الى القمة .

اما باقي نتائج مباريات الفرق الممتازة :

هبوعيل بتح تكفا – بني يهودا (٣ : صفر)

بيطار تل ابيب – شمشون (١ : ١)

هبوعيل رمات غان – مكابي تل ابيب (صفر : صفر)

هبوعيل بئر السبع – مكابي بتح تكفا (صفر : صفر)

هكواح رمات غان – محنى يهودا (٣ : ٢)

هبوعيل القدس–مكابي يافا (١ : صفر)

هبوعيل حيفا – مكابي شعرايم (٣ : ٢)

الترسانة – الاتحاد السكندري (٣ : ٢)

على ملعب الترسانة وامام جمهور غفير جرت يوم الجمعة الماضي احدى مباريات الاسبوع الثالث عشر للدرجة الممتازة في الجمهورية العربية المتحدة .. تميز طابع المباراة بشوطيها بالاثارة والحماس ، والسرعة في نقل الكرة خاصة من قبل هجوم الترسانة وعلى راسه مصطفى رياض ، وكذلك من خط هجوم الاتحاد وعلى راسهم قلب الهجوم شحته السكندراني .

عمـــال باز وديلك ينهون الاضراب

وزير العمل ((العمالي)) يهدد باستخدام القانون لتحطيم الاضراب ..

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ اعلن اول امس عمال شركة «باز» للوقود ، وعددهم ٤٥٠ عاملا ، الاضراب العام مطالبين بزيادة اجورهم بمعدل ٢٥٪ وتحسين ظروفهم الاجتماعية بمعدل ٢٠٪ . وقد اعلنت لجنة عمال «ديلك» و«سونول» انها ستنضم الى الاضراب ، مطالبة بنفس مطالب عمال «باز» .

ومع ان لجان عمال الوقود قد تعهدت بتحرير العمال الذين يقدمون الوقود للطائرات ولغيرها من المرافق الضرورية جدا ، فان وزير العمل الاحدوتي ، يغئال الون ، اسرع في الرد على الاضراب ، فقال ان الحكومة ستستخدم كل القوانين لضمان تحطيم الاضراب .

وقد خافت الحكومة من نتائج هذا الاضراب ، لانه من المنتظر ان يشل حركة المواصلات في البلاد كلها .

الحكومة تتباحث حول الاضراب

وقد درست الحكومة ، اول امس ، قضية اضراب عمال الوقود وقدم وزير العمل ، يغئال الون ، تقريرا حول ذلك .

ومساء امس قرر العمال انهاء الاضراب بعد اجتماعهم بالوزير الون الذي وعد بأن تدرس مطالب العمال بعد اقرار سياسة الاجور بأسبوعين .. كما اكد الوزير انه سيجري البحث في اجور عمال شركات الوقود والبت فيها خلال ستة اسابيع . وقد بحث المضربون في مقترحات الوزير ووافقوا على انهاء الاضراب . وقد عاد قسم منهم الى العمل مساء امس .

الحكومة تبحث ـ بقية

تقليص المساعدات ـ زيادة الضرائب وارتفاع الاسعار

ومن المنتظر نتيجة لتقليص المساعدات الحكومية ان تقوم مختلف المؤسسات والشركات برفع اسعار الحاجيات الضرورية ، الامر الذي بدانا نشعر به ، بارتفاع اسعار الخبز والالبان وغيرها .

وفي محاضرته ، دعا سبير الى اخذ كل الاحتياطات لمقاومة نضال العمال للحفاظ على مستوى معيشتهم .

القوى الرجعية ـ بقية

طشقند ودعا فيه الشعب الى المحافظة على الوحدة والهدوء والنظام .

وقال ايوب خان في كلمته انه عرف ، لاسفه الشديد ، ان نفرا من الناس يعادي اتفاقية طشقند . واضاف ان عناصر تفعية ومثيرة للقلاقل تحاول استغلال الوضع غير ان الحكومة ستضرب على ايدي هذه العناصر بشدة .

وفي الوقت ذاته تبدي العناصر الرجعية الموالية للاستعمار في الهند ايضا معارضة لاتفاقية طشقند .. وعلم ان وزير اللاجئين في الحكومة الهندية قد قدم استقالته من منصبه بعد ان اعلنت الحكومة تعهدها باحترام الاتفاقية وتنفيذها .

هذا واجتمع السفير الباكستاني لاول مرة في دلهي مع وزير الخارجية الهندي وجرى بين الاثنين بحث عدد من المواضيع المتعلقة بالاتفاقية .

ممثلو الدول ـ بقية

اعمال منظمة «الفتح» لاستغلال هذه الاعمال الارهابية لمصلحتها بين الراي العام العالمي . ولهذا اعلن المجتمعون في قرارهم ان من الضروري الحذر من منظمة «الفتح» والتنديد باعمالها .

اندونيسيا ـ بقية

تعيين من يلتزم بالوصول الى خفض الاسعار خلال ثلاثة اشهر ، وزيرا في الحكومة ، ومع ذلك حذر من يأخذ على عاتقه هذه المسؤولية ويفشل فيها ـ بالسجن لمدة عشر سنوات . «واذا تدهور الاقتصاد بعد مدة ثلاثة اشهر ، فسآمر بقتله » .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد

שולם 40
תל אביב - יפה
TELAVIV — JAFFA
P.P. 40

عدوان وحشي ـ بقية

حقوقهم .

واعلنت لجنة العمال في بيان لها ، ان عنف البوليس وعناد اصحاب المصنع لن تزيدهم الا عنفوانا ، ولن يتنازلوا عن النضال ، حتى يحققوا مطالبهم .

العمال المضربون يستنجدون بالجمهور

وقد توجهت لجنة عمال «كيتان» المضربين بنداء الى مجلس عمال تل ابيب ـ يافا واللجنة التنفيذية للهستدروت ولكل العمال والكادحين وذوي المشاعر الانسانية الطيبة تدعوهم فيها الى دعم اضرابهم واستنكار التدخل البوليسي الوقح .

هانوي : من الممكن احلال السلام ـ بقية

السوفييتي الى الفيتنام ... ومرة اخرى يؤكد الاتحاد السوفييتي انه يمنح كامل التأييد لجبهة التحرير الوطني ، التي هي ممثلة فيتنام الجنوبية الشرعية ، وجاء في البيان ان البنود الاربعة التي قدمتها حكومة فيتنام الشمالية وجبهة التحرير هي فقط التي يجب ان تكون اساسا للاتفاق ، لان هذه البنود تتلاءم واتفاقيات جنيف ومصالح الشعب الفيتنامي كله .

شائعات عن انقلاب في سايغون

وانكرت حكومة سايغون الشائعات عن محاولة للقيام بانقلاب في سايغون . ورفض الناطق العسكري لفيتنام الجنوبية الاجابة على اسئلة الصحفيين ، حول اعتقال عسكريين في فيتنام الجنوبية .. وتهرب الناطق قائلا : اسئلة من هذا النوع يجب ان توجه لوزارة الدفاع !

كاسترو : كوبا على استعداد لارسال متطوعين لفيتنام

هفانا ـ اعلن رئيس حكومة كوبا فيدل كاسترو ، ان كوبا مستعدة لان ترسل متطوعين الى الفيتنام ، ولاوس وكمبوديا والى كل مكان في الدنيا يتطلب وجودهم للدفاع عن تقدم الثورة .

ودعا فيدل كاسترو ، الذي كان يخطب في الاجتماع الاختتامي لمؤتمر القارات الثلاث .. دعا الجماهير الى حمل السلاح للاستعداد للثورة التي ستندلع في امريكا الجنوبية . «الكوبيون ـ قال كاسترو ـ يرون في العالم كله ميدانا لمحاربة الاستعمار . الالاف المؤلفة من ابناء كوبا عبرت عن رغبتها بان تناضل في كل مكان من الدنيا ، يطلب المساعدة لتقدم الحركات الثورية» .

وقال كاسترو : «لقد نضجت الظروف لاندلاع الثورة في دول كثيرة من قارة امريكا» .

وطالب كاسترو بمعاقبة قاتلي بن بركة زعيم المعارضة في المغرب ، والذي كان رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر القارات الثلاث .

قادة الجيش ـ بقية

الارتباط بالاستعمار البريطاني وابقت للاحتكارات الانجليزية الحق الكامل في مص ثروات البلاد وافقار شعبها .. كذلك لعبت دورا كبيرا في الازمة النزاعات القبلية والاقليمية التي غذاها الانجليز طوال حكمهم للبلاد ، وعمقها حكم ابو بكر بلوا .. ويبلغ عدد سكان نيجيريا ٥٥ مليون نسمة وتتكون من عدة شعوب: هادسا ١٦٫٧٪ من السكان ، ايبو ١٤٪ ايروفا ١٣٪ ، بولدا ٨٫٥٪ وغيرها ..

وخلال الانتخابات الاخيرة حدث صراع بين حزب «المؤتمر الشعبي الشمالي» وبين حزب «المؤتمر الوطني النيجيري» الشرقي .. وقد ادعى الحزب الوطني النيجيري (الذي يمثل المنطقة الشرقية) ان الانتخابات قد زيفت .. وطالب باعادتها فرفض حزب ابي بكر بلوا الحاكم .

ومع ان الوضع السياسي ، الان ، غير واضح ، الا انه من المحتمل ، ان يكون الانجليز قد دفعوا عناصر موالية في الجيش للاطاحة بحكومة بلوا واقامة حكم عسكري على غرار ما حدث في افريقيا الوسطى وداهومي .

القاهرة تكذب الانباء الزاعمة تجدد الاعمال الحربية في اليمن

القاهرة ـ نفت الجمهورية العربية المتحدة بشدة الانباء التي اذاعتها وكالات الانباء الغربية وادعت فيها تجدد الاعمال الحربية في اليمن .

وذكر ممثل الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر احلال السلام في اليمن انه منذ توقيع اتفاقية جدة لم يحدث اي اصطدام عسكري في اليمن .

هذا وقد عاد الى القاهرة سفير السعودية في الجمهورية العربية حيث يباشر اعماله . وقد حمل رسالة من الملك فيصل الى الرئيس عبد الناصر .

وكما هو معروف فان وكالات الانباء الغربية قد زعمت خلال الايام الاخيرة ان القتال بين القوات الجمهورية والقوات الملكية قد تجدد وان الطيارات العربية قد ضربت قرى حدود سعودية .

جـدول الاسعار ارتفع ٧٫٧ بالمئة في ١٩٦٥

القدس ـ اعلن المتحدث بلسان مكتب الاحصاء المركزي هنا ان جدول الاسعار للمستهلك قد ارتفع خلال سنة ١٩٦٥ بنحو ٧٫٧ بالمئة وان معدل مستوى الاسعار قد كان اعلى منه في سنة ١٩٤٦ بمثل هذه النسبة ايضا .

وقال المتحدث ان جدول الاسعار للمستهلك قد ارتفع في كانون الاول الماضي ١٫٠ نقطة ووصل الى ١١٠٫١ نقطة .

اما جدول الاسعار للمستهلك ـ المرتبط بقاعدة كانون الثاني ١٩٥٩ = ١٠٠ نقطة ـ فقد وصل الى ١٤٨٫٤ نقطة .

وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى ان ارتفاع الاسعار قد بلغ في سنة ١٩٦٥ اكثر من ١٠ بالمئة مقابل ٥ بالمئة في سنة ١٩٦٤

خبير بريطاني يقول : انتاج قنبلة ذرية في اسرائيل عملية انتحار

يستعرض الخبير البريطاني المعروف في شؤون الذرة ، ليونارد بيطون ، في كتابه الذي صدر هذا الشهر في لندن واسمه «هل انتشار القنبلة الذرية امر حتمي» مسألة قدرة اسرائيل على وضع قنبلة ذرية .. وقد اوردت مجلة جويش اوبزرفر ما ذكره عن اسرائيل بهذا الموضوع فقالت :

تنتج اسرائيل الان ١٠ اطنان من الاورانيوم في السنة ، من فوسفات البحر الميت . وتستخرج من هذا الاورانيوم مادة البلوتونيوم في مفاعل ديمونا . فمصنع تكرير كيماوي لاستخراج البلوتونيوم الذي هو شرط لصنع القنبلة الذرية ، يمكن اقامته سرا ـ هاتان هما النقطتان الرئيسيتان في تحليل بيطون ، الذي يوصل الى استخلاص ان اسرائيل والهند واليابان هي الان على راس الدول التي تقترب من امكانية انتاج القنبلة الذرية .

ويشرح المؤلف ايضا الفائدة السياسية والامنية في مثل هذا الوضع الذي تتوفر فيه الامكانية لانتاج القنبلة الذرية ولكنه يقول ان الانتقال الى عملية الانتاج نفسها من شانها ان تكون في الامد البعيد مسألة «انتحار» بالنسبة الى اسرائيل .

فاذا اقيم المفاعل الذري المزدوج الهدف ، لتحلية ماء البحر وانتاج طاقة الكهرباء ، فستصبح كمية البلوتونيوم المستخرجة منه ، كمنتوج ثانوي ـ كمية كبيرة . وحتى لو وافقت اسرائيل ان تبقى دولة غير ذرية ، يعتقد المؤلف بانها ستستمر في توسيع نطاق مفاعلاتها ، وتكديس كميات كبيرة من البلوتونيوم المكرر ، او غير المكرر ، ولتوفير المقدرة النظرية لاستخلاص البلوتونيوم وصنع قنبلة البلوتونيوم» .

السوليل بونيه تعتدي على حقوق عمالها

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ يسود عمال السوليل بونيه في المنطقة تذمر وسخط شديدين نتيجة لاعتداء ادارة هذه الشركة على حقوق المئات من عمالها الذين يعملون في البناء منذ سنوات عديدة .

فقد قامت الادارة بالغاء كافة الساعات الاضافية التي كان ينالها العمال كما ابطلت الساعات المعطاة للعمال مقابل اجور السفر . وقد بلغت قيمة هذه الساعات حوالي مئة ليرة شهريا لكل عامل .

وتستغل ادارة السوليل بونيه قلة العمل في البناء لتقوم بابطال مختلف المكاسب التي حصل عليها العمال طيلة السنوات الماضية وتهديدهم بالتنسيق .

ويطالب العمال نقابة عمال البناء والهستدروت بالدفاع عن حقوقهم هذه .

العائلات المهدومة بيوتها تواصل اضراب الجلوس

تل ابيب ـ استمرت العائلات التي هدمت بيوتها في «هتكفا» ، باعلان اضراب الجلوس رغم البرد القارس ، واستمرت الشرطة ، من الناحية الاخرى في التجول هناك مثيرة التوتر الشديد .

ولا يزال السكان يساندون المضربين ويشجعونهم ، وبدا الاهالي بتنظيم انفسهم من اجل تأييد عائلات المضربين ومساعدتهم .

ويقول مراسل «عتيم» ان خمسة من الشبان المعتقلين قد اطلق سراحهم بالكفالة .. ومع ذلك ، صدر امر باعتقال شابين اخرين لمدة خمسة ايام ، بتهمة التجمهر والاعتداء على الشرطة وقذف الباصات بالحجارة .

الناصرة لا تزال بدون بلدية ثابتة

الناصرة ـ ما زال الوضع في بلدية الناصرة متجمدا بسبب مماطلة المبام في اتخاذ موقف حازم لتشكيل ائتلاف بلدي ثابت .

وكما فهمنا من المتحدثين باسم المبام انهم ما زالوا ينتظرون جواب المباي النهائي على «مشروع ائتلاف ثلاثي فعال في بلدية الناصرة» . ومن الجهة الاخرى فهمنا ان الخلاف شديد بين اعضاء البلدية المبائيين على من يرشحون لرئاسة البلدية في حالة تكوين هذا الائتلاف الثلاثي .

اما جمهور الناصرة فمصالحه متعطلة بسبب هذا الوضع القلق اذ ان رئيس البلدية وحده ، دون نواب ودون لجان استشارية ، لا يستطيع القيام بالواجبات الكثيرة المعقدة المعروضة امامه بعد فترة مليئة بالمشاكل والازمات خلفها الائتلاف المبائي برئاسة سيف الدين الزعبي .

وكذلك فان الجمهور يحمل رئيس البلدية المبامي مسؤولية كبيرة اذا اقدم على الاستقالة بدون تشكيل اي ائتلاف اذ انه بذلك يفتح الطريق امام وزارة الداخلية للتدخل ولحل المجلس وتعيين لجنة موقتة .

شوارع كثيرة في عكا محرومة من الانارة في الليل

عكا ـ احياء وشوارع كثيرة في عكا القديمة ، محرومة من الاضاءة في الليل ، فالسوق العمومي معتم وكذلك طرق كثيرة .. وكان عكا القديمة قرية نائية . وعندما يتنقل العكاويون ، في الليل ، يأخذون القناديل بأيديهم ، وذلك في الوقت الذي تضاء فيه اماكن خالية من السكان في البلدة الجديدة .

لقد مر وقت طويل على تشكيل الائتلاف وتربع كتران وحبيشي على كراسي الائتلاف البلدي ، فهل يلتفتون الى وضع عكا القديمة ؟ !

ابا حوشي يعارض زيادة الضرائب البلدية بنسبة ١٠٠ بالمئة ويطالب بتغييرات في نظام الضرائب العام

اعلن ابا حوشي رئيس بلدية حيفا معارضته في زيادة الضرائب البلدية بـ ١٠٠٪ ، وانتقد مركز السلطات المحلية ووزارة الداخلية حول ما نشر باسمهما من ضرورة زيادة الضرائب البلدية بهذه النسبة .

وقد اعلن ابا حوشي ان في الامكان موازنة الميزانيات البلدية عن طريق زيادة اشتراك الحكومة في نفقات البلديات للخدمات الرسمية كالتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية .

وقال انه ينوي مطالبة الحكومة ادخال تعديلات في بناء الضرائب البلدية وذلك :

١ـ جمع ضريبة الاراضي وفقا لتقديرات صحيحة لقيمة الاراضي .

٢ـ الغاء الحد الاعلى الذي ينص عليه قانون الضرائب البلدية في ضريبة الحرف والصناعات والذي هو ٢٠٠٠ ليرة للسنة ـ مما يمكن من زيادة هذه الضريبة على الشركات الكبيرة .

٣ـ تغيير نظام الارنونة العامة التي تجمع من المواطنين على اساس الغرفة ، وبحيث يكون ثلث الضريبة البلدية على اساس الدخل والباقي يبقى على اساس عدد الغرف .

ان هذه الطلبات والاقتراحات التي قدمها رئيس بلدية حيفا ابا حوشي هي في الواقع الطريق لتخليص البلديات والمجالس المحلية من الازمة المالية الصعبة التي تعانيها ، وتمنع زيادة الضرائب على المواطنين .

ان هذه الاقتراحات ، اذا قبلت ونفذت ، تمكن من جمع مبالغ اكثر كضرائب من الشركات الكبيرة والمصانع والمتاجر الكبيرة ومن ذوي المداخيل الكبيرة . وهي تعتبر تقدما هاما نحو وضع نظام اعدل للضرائب البلدية في البلاد .

ومما يجدر ذكره ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد طالب مرارا وتكرارا منذ عام ١٩٥٠ بتغيير نظام الضرائب البلدية القائم والذي هو نظام رجعي ورثته البلاد من الانتداب البريطاني ، ووضع نظام جديد للضرائب يقوم في الاساس على دخل المواطن وليس على عدد الغرف التي يسكنها ، ويمكن من فرض ضرائب اعلى على الشركات الكبيرة بشكل ضريبة الحرف والصناعات .

حج المسلمين في اسرائيل الى مكة

نشرت صحف القاهرة ان لجان «اجهزة فلسطين» استبحث امكانية السماح للعرب المسلمين في اسرائيل بالحج الى الديار المقدسة في الحجاز .

وفي القدس ، لم تنظر الاوساط الحكومية الاسرائيلية بجدية الى هذا الخبر ، وقالت ان «اسرائيل كانت تطالب دائما» بحق المسلمين في الحج الى مكة ولكن الدول العربية كانت تعارض ذلك .

مجلس ابو سنان يطالب بضم اراضي القرية الى سلطته ويقرر العمل على ربط القرية بشبكة الكهرباء والتليفون

ابو سنان ـ عقد مجلس القرية المحلي هنا جلسة في الاسبوع الماضي بحث فيها قضايا عديدة . وبالاجماع قرر المجلس امورا منها :

١ـ العمل على ربط القرية بشبكة التليفونات ، (٢) العمل على ادخال التيار الكهربائي للقرية وقد عين لجنة من اعضائه لملاحقة هذه القضية في الدوائر الحكومية مؤلفة من السادة مطانس مطانس (كتلة ابو سنان الدمقراطية) والدكتور حمد صعب ، وسلمان عزام نائب رئيس المجلس ، و (٣) اصلاح الشارع العام للقرية على اساس اشتراك وزارة العمل في دفع اجرة ايام العمل (٤) الاحتجاج لدى المراجع المختصة على ضم القسم الاكبر من اراضي القرية الى سلطة مجلس جعتون المنطقي ومطالبة هذه المراجع باعادة هذه الاراضي الى سلطة مجلس ابو سنان المحلي والمطالبة بالغاء الضرائب التي يطالب بها مجلس جعتون . كما قرر المجلس احالة قضية الضرائب المختلف عليها الى لجنة الاعتراضات .

وكانت هذه الجلسة قد عقدت بعد ان طالب عضوا المجلس الاستاذ مطانس مطانس والدكتور حمد صعب ببحث هذه القضايا .

لم ((يطهر)) طراك من التهم الموجهة اليه

بون ـ كذب ناطق بلسان وزارة خارجية المانيا الغربية الاخبار القائلة بان حكومة بون قد طهرت الدكتور طراك ، مستشار سفارة بون في اسرائيل ، من كل التهم الموجهة اليه .

وقال الناطق ان المسؤولين في بون ما زالوا يبحثون في مدى صحة التهم الموجهة الى طراك .

حديث لاشكول مع صحيفة ((ليموند)) ـ بقية

الاقليمي ..» . واضاف : «بالنسبة لي لا ارى طريقا اخرى ، مع ان هناك اقتراحات سلام قدمها بورقيبه ، ويبدو لي انها بصورتها الحالية لا يمكن اخذها بعين الاعتبار ، ولكني اعتقد ان هذه الاقتراحات قد تكون ، اذا بذلنا جهدا كبيرا ، بداية لمحادثات متبادلة»

وذكر اشكول ايضا : « اننا نرفض تفسيرات العرب لقرارات الامم المتحدة . ويجب ان ترتكز مفاوضات السلام على الاعتراف «بالامر الواقع الاقليمي» . ففلسطين جزئت ثلاث مرات منذ الحرب العالمية الاولى . وتجزئة رابعة ليست في الحساب . لن نتخلى حتى عن شبر واحد من ارضنا . فقط ٢٠ الف كيلومتر مربع من فلسطين السابقة بقيت لنا»

واعلن اشكول لمراسل «ليموند» بان اسرائيل لن تبدا حربا مانعة وان الحكم العسكري سيلغى في هذه السنة (!) .

واضاف : « لا استطيع ان اتكهن سلفا ، ماذا سيكون رد فعل اسرائيل بعد ٥ او ١٠ سنوات ، اذا ما اتخذت تهديدات العرب صورة دقيقة ، الا انه اليوم يبدو لي ان حرب سيناء جديدة ليست في حسابنا» .

واعرب اشكول عن امله بتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، وقال املنا هو في ان لا يقوم الاتحاد السوفييتي باي عمل يشجع العدوان (!)

وذكر مراسل « ليموند» ، اريك رولو ، ان «الفرق بين اشكول وبين سلفه بن غوريون هو ليس في مضمون الامور بقدر ما هو في اللهجة . عمل الانتقام البن غوريوني ضد قرية قلقيلية سنة ١٩٥٦ ادى الى مقتل ٤٨ عربيا . الهجوم الاشكولي ـ الذي جرى على الغالب لمقتضيات السياسة الداخلية ـ لم يسفر عن اي ضحايا . ويبدو لي ان مرحلة «النشاط العسكري» قد انقضت» . ويختتم رولو تقديره انه حتى الان لم تظهر وجهة نظر جديدة وواضحة .

الارياني : اتفاق تـام مـع القاهرة

القاهرة ـ عقد عبد الرحمن الارياني ، عضو مجلس الرئاسة اليمني ، الموجود هنا على رأس وفد يمني ـ عقد اجتماعا صحفيا اعلن فيه ان المحادثات التي اجراها مع المسؤولين في القاهرة كانت مثمرة وناجحة وان هناك اتفاقا تاما في وجهات النظر فيما يتعلق بقضايا اليمن

المرضات يؤجلن الاضراب

تل ابيب ـ اجلت الممرضات العاملات في المستشفيات الحكومية الاضراب الذي كن سيعلنه ، لعدة ايام .

وجاء هذا القرار ، بعد ان تعهدت الهستدروت بالعمل من اجل تامين مطالبهن النقابية العادلة .

خطا مؤسف

وقع خطا مؤسف في الصفحة الثالثة .. فالخبر عن اعتداء المتدينين المتعصبين عنوانه «المتدينون المتعصبون يهاجمون ناديا للشبيبة» وليس العائلات المهدومة بيوتها تواصل النضال كما ظهر .. ونرجو معذرة القراء ..